

دروس التجويد الميسرة

رواية ورش عن نافع من طريق الأزرق

قواعد التجويد

مخارج الحروف و صفاتها

ملخصات و تمارينات تطبيقية



1430 هـ / 2009 م

إعداد : فاطمة إبغي

مقدمة عن علم التجويد

✍ ما هو التجويد؟

- التجويد لغة : هو التحسين . و اصطلاحا: هو إعطاء كل حرفه حقه و مستحقه من منجر و صفة و نغمة و مد و ترقيق و تفخيم و غير ذلك من أحكام التجويد .

✍ ما هو حكم التجويد شرعا؟

- حكمه شرعا : العلم به فرض كفاية و العمل به فرض عين على كل مسلم و مسلمة لقوله تعالى: "ورتل القرآن ترتيلا"

✍ ما هو موضوع علم التجويد؟

- الألفاظ القرآنية الكريمة .

✍ ما هي ثمرة هذا العلم؟

- ثمرته صون اللسان عن الخطأ في كلمات القرآن الكريم .

✍ من الذي وضعه؟

- وضعه أئمة القراءة .

✍ من استمد هذا العلم؟

- استمد من القرآن الكريم لقوله تعالى و رتل القرآن ترتيلا و السنة النبوية الشريفة كما جاء من كيفية قراءة رسول الله(ص) ثم من كيفية قراءة الصحابة من بعده و التابعين و أتباعهم و أئمة القراءة إلى أن وصل إلينا بالتواتر .

✍ ما غايته؟

- الفوز بسعادة الدارين .

✍ ما فضله؟

- أنه أشرف العلوم و أفضلها لتعلقه بأشرف الكتب و أفضلها ألا و هو القرآن الكريم.

اللحن : تعريفه ، أقسامه و أحكامه

➡ ما هو اللحن ؟

- اللحن هو الخطأ في قراءة القرآن الكريم و الميل عن الصواب في التلاوة .

➡ هل له أقسام ؟

- له قسمان : جلي و خفي .

➡ ما هو اللحن الجلي ؟

- اللحن الجلي هو خطأ يطرأ على الألفاظ فيخل بالقراءة سواء أخل بالمعنى أم لم يخل به و يشترك في معرفته علماء القراءة و غيرهم و هو يقع بتغيير حرفه بحرفه أو حركة بحركة .

➡ ما هو اللحن الخفي ؟

- اللحن الخفي هو خطأ يطرأ على الألفاظ فيخل بالعرف دون المعنى و يقع بترك الغنة و قصر المد و مد القصر و هكذا في بقية أحكام التجويد .

أحكام النون الساكنة و التنوين

1 - تعريفه :

- النون الساكنة هي حرفة هجائي خالي من الحركة أصلي يثبت لفظا و خطأ و يكون في الأسماء والأفعال و الحروف .
- ك أمثلة : مِنْ - مَعَنْ - لَنْ - أَنْهَاراً - الْمُنْخَبِثَةُ - أَنْعَمْتَ - أَنْبِئْهُمْ ...
- التنوين : نون ساكنة زائدة تلحق آخر الأسماء لفظا لا خطأ و هو عبارة عن الفتحين و الضمّتين و الكسرتين .
- ك أمثلة : عَلِيمٌ ⇐ عَلِيمَنْ .
- ⇐ عَلِيمًا .
- ⇐ عَلِيمٌ .

2 - أحكام النون الساكنة و التنوين :

- للنون الساكنة و التنوين أربعة أحكام :

الإظهار - الإدغام - الإقلاب - الإخفاء .

1 الإظهار :

- الإظهار لغة: هو البيان و اصطلاحا : هو إخراج كل حرفة من منجبه من غير غنة و تظهر النون الساكنة إذا أتت قبل أحرفه الحلق الستة التالية:

المهمزة - الهاء - العين - الحاء - الغين - الخاء .

المجموعة في أوائل كلمات القول التالي : "أخي هالك علما حازه غير خاسر"

ح أمثلة:

حرفه الإظهار	الأمثلة من كلمة	الأمثلة من كلمتين	الأمثلة مع التنوين
المهمزة	يَنْتُون	_____	_____
الماء	الأنهار	مِنْ هَادٍ	جُرْفَةٌ هَارٍ
العين	أَنْعَمْتَ	مِنْ عِلْمٍ	حَكِيمٍ عَلِيمٍ
الهاء	يَنْحِتُونَ	تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ	مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ
الغين	فَسَيُنْخِضُونَ	مِنْ خَلٍّ	قَوْلًا خَيْرٍ
الياء	الْمُنْخَفَقَةُ	مِنْ خَيْرٍ	عَلِيمٍ خَيْرٍ

⌚ تمرينات تطبيقية :

- بين مواضع الإظهار في الآيات التالية :

"مَنْ عَمَلٍ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ" "وَجُودُهُ بِوَمَنْذٍ خَاشِعَةٍ"
 "سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطَلَعِ الْفَجْرِ" "مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ"

- حدد 12 مثالا للنون الساكنة أو التنوين بعدها أحرفه حلقية (يمكنك الاستعانة بالمصحف)

② الإدغام :

- الإدغام لغة : هو إدخال شيء في شيء كإدخال المصنف في الجيب .

و اصطلاحا: التقاء حرف ساكن بحرف متحرك بحيث يصيران حرفا واحدا مشددا .

- تدعم النون الساكنة في ستة أحرف هي :

الياء - الراء - الميم - اللام - الواو - النون .

المجموعة في كلمة : "يرملون"

- ينقسم الإدغام إلى قسمين : إدغام بغنة و إدغام بغير غنة .

للملاحظة : الغنة هي صوت يجري في الخيشوم (تجويفه في الأنف) .

أ - الإدغام بغنة :

- تدعم النون الساكنة بغنة في أربعة أحرف هي :

الياء - الواو - الميم - النون المجموعة في كلمة : " يومن " .

- هذا الإدغام يسمى إدخاما ناقصا لذهاب حرفه النون وبقاء الغنة .

☞ أمثلة :

حرفه الإدغام	الأمثلة مع النون	الأمثلة مع التنوين
الياء	مَنْ يَقُولُ = مَيَّقُول	حَسَابًا يَسِيرًا = حَسَابِيَسِيرًا
النون	مِنْ نِعْمَةٍ = مَنِّعْمَةٍ	يَوْمَنَدٌ نَاعِمَةٌ = يَوْمَنَدِنَاعِمَةٌ
الميم	وَمَنْ مَعِيَ = وَمَمَعِي	نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ = نَصْرُمِنَ اللَّهِ
الواو	مِنْ وَرَاءِ = مَوْرَاءِ	وَلِكُلِّ وِجْمَةٍ = وَلِكُلُّوْجْمَةٍ

☞ ملاحظة :

- إذا وقعت النون الساكنة و حرفه الإدغام في كلمة واحدة وجب إظهارها .
- و وقع هذا بأربع كلمات هي : الدُّنْيَا - بُنْيَان - قِنْوَان - صِنْوَان .
- عند وصل (ن) مع (و القلم) هناك وجهان : الإظهار و الإدغام و المقدم هو الإظهار .
- عند وصل (يس) مع (و القران) هناك وجه واحد هو الإدغام .

🕒 تمرينات للإدغام بغنة:

- بين حكم الإدغام بغنة فيما يلي:

" وَ لِسَانًا وَ شَفَتَيْنِ " " فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ "

" فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ " " مِنْ نِعْمَةٍ تَنْزِي " "

- ابحث عن أمثلة للإدغام في المصحف و تدرب على قراءتها .

ب - الإدغام بغير غنة :

- ويسمى إدخاما تاما لذهاب حرفه النون و الغنة معا .

- وله حرفان هما : اللام و الراء .
 ك أمثلة :

الحرف	الأمثلة مع النون	الأمثلة مع التنوين
اللام	مِنْ لَدُنْهُ = مَلَدُنْهُ	وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ = وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ
الراء	مِنْ رَبِّهِمْ = مَرَّبَهُمْ	مِنْ خَفُورٍ رَحِيمٍ = مِنْ خَفُورٍ رَحِيمٍ .

🕒 تمرينات للإدغام بغير غنة :

- بين الإدغام بغير غنة في الكلمات التالية :

" أَيْحَسِبُ أَنْ لَنْ يَفْجُرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ "

" فَهَوَّ فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ "

" مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا "

- ابحث عن أمثلة أخرى للإدغام بغير غنة في القرآن الكريم وتدرج على تطبيق الإدغام .

③ الانقلاب (أو القلب) :

- الانقلاب لغة هو تحويل الشيء عن وضعه الطبيعي و اصطلاحا : قلب النون الساكنة أو التنوين فيما عند حرف الباء مع مراعاة الغنة و الإخفاء .
 ك أمثلة :

الحرف	مثال من كلمة	مثال من كلمتين	مثال مع التنوين
الباء	أَنْبِئُهُمْ = أَمْبِئُهُمْ	أَنْ بُورِكَ = أَمْبُورِكَ	سَمِيعٌ بَصِيرٌ = سَمِيعٌمَبْصِيرٌ

🕒 تمرينات للانقلاب :

- بين الانقلاب فيما يلي :

" يَنْبَغِي "

" مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ "

" وَ اللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ "

" وَ أُمَّا مِنْ بَجَلٍ وَ اسْتَعْنِي "

- حدد بعض الأمثلة للانقلاب من القرآن الكريم و تدرج على قراءتها .

4 الإخفاء :

- الإخفاء لغة : هو الستر. و اصطلاحاً : هو نطق الحرف بحالة بين الإظهار و الإدغام عارياً عن التشديد مع بقاء الغنة .
- تخفى النون الساكنة إذا جاءت قبل خمسة عشر حرفاً المتبقية و هي :
- ص - ذ - ث - ك - ح - ش - ق - س - د - ط - ز - هـ - نـ - ض - ظ .
- المجموعة في أوائل كلمات البيت التالي :
- صَهْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمٌ طَيِّباً زِدْ فِي تَقَى ضَعُ ظَالِماً
- ﴿ أمثلة :

الحرف	أمثلة من كلمة	أمثلة من كلمتين	أمثلة مع التنوين
الصاد	فَأَنْصُرْنَا	أَنْ صَدُوكُمْ	رَبِيعاً صَرَصراً
الذال	وَأَنْذِرْهُمْ	مِنْ ذَهَبٍ	ظَلَّ ذِي ثَلَاثِ شَعْبَةٍ
الثاء	وَالْأَنْثَى	مِنْ ثَمَرَةٍ	قَوْلًا ثَقِيلًا
الكاufe	الْمَنْكُرِ	مَنْ كَانَ	كِتَابُهُ كَرِيمٍ
الجيم	وَأُنَجِّنَا	إِنْ جَاءَكُمْ	خَلَقَ جَدِيدًا
الشين	فَأَنْشُرْنَا	إِنْ شَاءَ اللَّهُ	إِنَّهُ تَحْفُورٌ شَكُورٍ
القافه	يَنْقَلِبُ	مَنْ قَبْلُ	فَنِيَّةٌ قَلِيلَةٌ
السين	الْإِنْسَانَ	مَنْ سَلَاةٍ	وَرَجُلًا سَلَامًا
الذال	أَنْدَادًا	مِنْ دَابَّةٍ	وَكَأْسًا دِهَانًا
الطاء	يَنْطِقُونَ	مِنْ طِينٍ	صَعِيدًا طَيِّبًا
الزاي	تَنْزِيلٍ	مِنْ زَوَالٍ	صَعِيدًا زَلْفًا
الفاء	فَأَنْفَلِقُ	مَنْ فَرِحُونَ	خَالِدًا فِيهَا
الثاء	وَكُنْتُمْ	وَمَنْ تَابَ	جَنَاتٍ تَجْرِي
الضاد	مَنْضُودٍ	وَمَنْ ضَلَّ	مَسْفِرَةً ضَاكَّةً
الطاء	فَأَنْظُرُ	مِنْ ظَهْمٍ	ظَلًّا ظَلِيلًا

⊕ تمرينات للإخفاء:

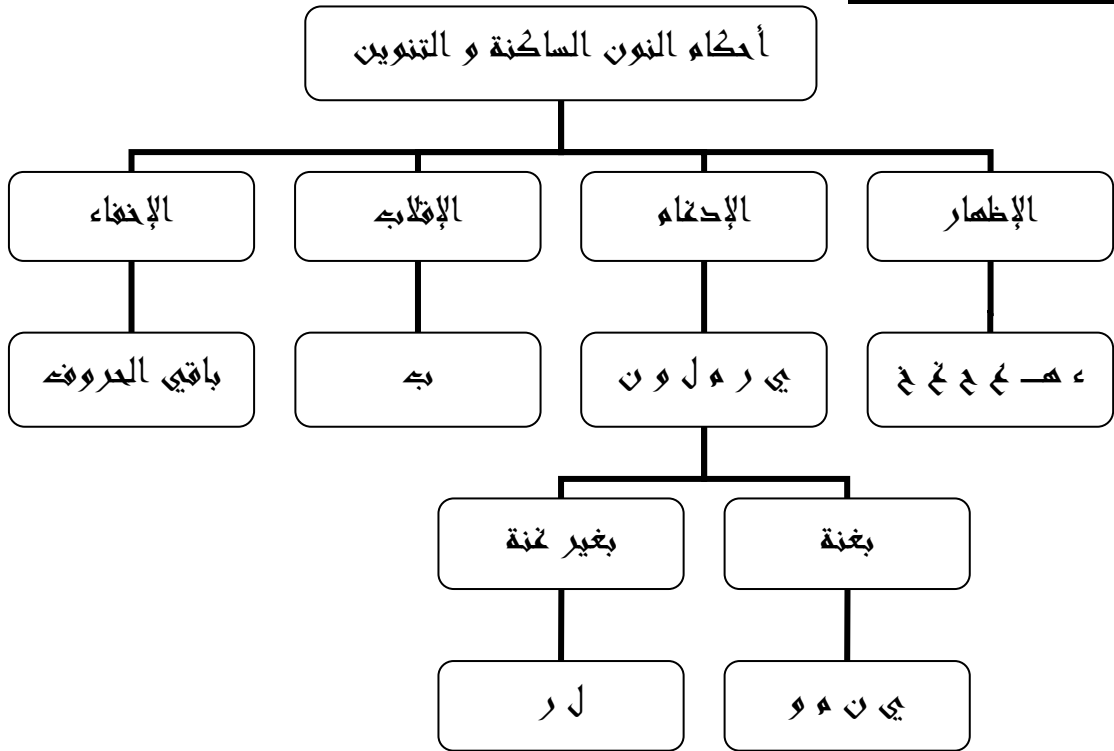
- بين الإخفاء و أسبابه في الآيات التالية:

" إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ "

" وَ وَضَعْنَا عَنَّا وَزْرَكَ الَّذِي أَنقَضَ ظَهْرَكَ "

" إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَاهِدًا عَلَيْكُمْ "

3 - الخلاصة :



⚠ ملاحظة: يجب إظهار الغنة و الشدة في النون و الميم المشددين و لا و وقفاً .

ك أمثلة: إن - ثم - الجنة ...

4- اختبر معلوماتك :

حدد حكم النون الساكنة في الأمثلة التالية :

- " أَكَلًا لَمَّا " - " حُرَيْبَةً بَعْضًا مِنْ بَعْضٍ "
- " يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ " - " فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ "
- " يس و القرعان " - " الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِيبٌ وَ لَهُمْ "
- " يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَ لَا غَرْبِيَّةٍ . "

أحكام الميم الساكنة

1- تعريفه :

- الميم الساكنة نوعان : ميم الجمع و الميم الألفية .
- ميم الجمع : هي الميم الزائدة الدالة على جمع المذكر .
كـ مثال : أَنْتُمْ - عَلَيْهِمْ - الْهَآكُمُ - تَلِيكُمُ ...
- الميم الألفية : هي الميم غير الزائدة الخالية من الحركة .
كـ مثال : لَمْ - كَمْ - تَعَلَّمْ ...

2- أحكام الميم الساكنة :

- للميم الساكنة ثلاث أحكام : الإخفاء - الإدغام - الإظهار

1 الإخفاء :

- تخفى الميم الساكنة إذا جاءت قبل حرفه "الباء" و يسمى هذا الإخفاء شفوياً حيث يتم تلاصق الشفتين تلاصقاً خفيفاً دون الضغط عليهما ضغطاً قوياً .
كـ أمثلة :

"يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ" "أَخْكُمُ بَيْنَهُمْ" "يَعْتَصِمُ بِاللَّهِ".

2 الإدغام :

- تدغم الميم الساكنة في مثلها (أي في الميم) وهذا ما يسمى بإدغام المثلين .
كـ أمثلة :

" وَ لَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ " ⇐ " وَ لَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ "
" يَظْلِمُ مِنْكُمْ " ⇐ " يَظْلِمُ مِنْكُمْ "
" وَ خَاقَ بِهِمْ مَا " ⇐ " وَ خَاقَ بِهِمَا "

3 الإظهار :

- تظهر الميم الساكنة لدى باقي الحروف و يكون إظهارها لدى حرفي الواو والياء صعبا لتقارب المخارج مع الفاء و اتحادها مع الواو .
☞ أمثلة :

" وَ اَضْمُمْ يَدَكَ " - " تُمَسُونَ " - " أَلَمْ تَرَ " - " الْيَوْمَ اللَّهُ " -
" عَلَيْهِمْ وَ لَا الضَّالِّينَ " - " وَ شَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ " .

4 تمرينات تطبيقية :

- حدد حكم الميم الساكنة في الأمثلة التالية مع ذكر السبب :
" حِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ خَيْرَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَ لَا الضَّالِّينَ " -
" أَنْهُمْ مَلَاقُوا رَبَّهُمْ " - " وَ أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ " - " إِنْ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَخَبِيرٌ "

3 - حكم الميم الساكنة قبل همزتي الوصل و القطع :

1 ميم الجمع :

- إذا أتت ميم الجمع قبل همزة الوصل فإنها تضم .
☞ أمثلة :

" أَلْمَاكُمُ التَّكَاثُرُ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ " - " فَوْقَكُمْ الطُّورُ "

- إذا أتت ميم الجمع قبل همزة القطع فإنها تضم و توصل بواو يمد بمقدار ست حركات .

☞ أمثلة : " وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ " ⇐ " وَ مِنْهُمْ أُمِّيُونَ " .
" يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ " ⇐ " يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ " .

2 الميم الأصلية :

- إذا أتت الميم الأصلية قبل همزة الوصل فإنها تكسر (التقاء الساكنين).

☞ أمثلة : " أَمْ ارْتَابُوا " ⇐ " أَمْ ارْتَابُوا " .

" إِنْ يَعْلمُ اللَّهُ " ⇐ " إِنْ يَعْلمُ اللَّهُ " .

- إذا أتت الميم الأصلية قبل همزة القطع فإنه تأخذ حركة الميم .

← أمثلة : "أَمْ أَبْرَمُوا" ← "أَمَبْرَمُوا"

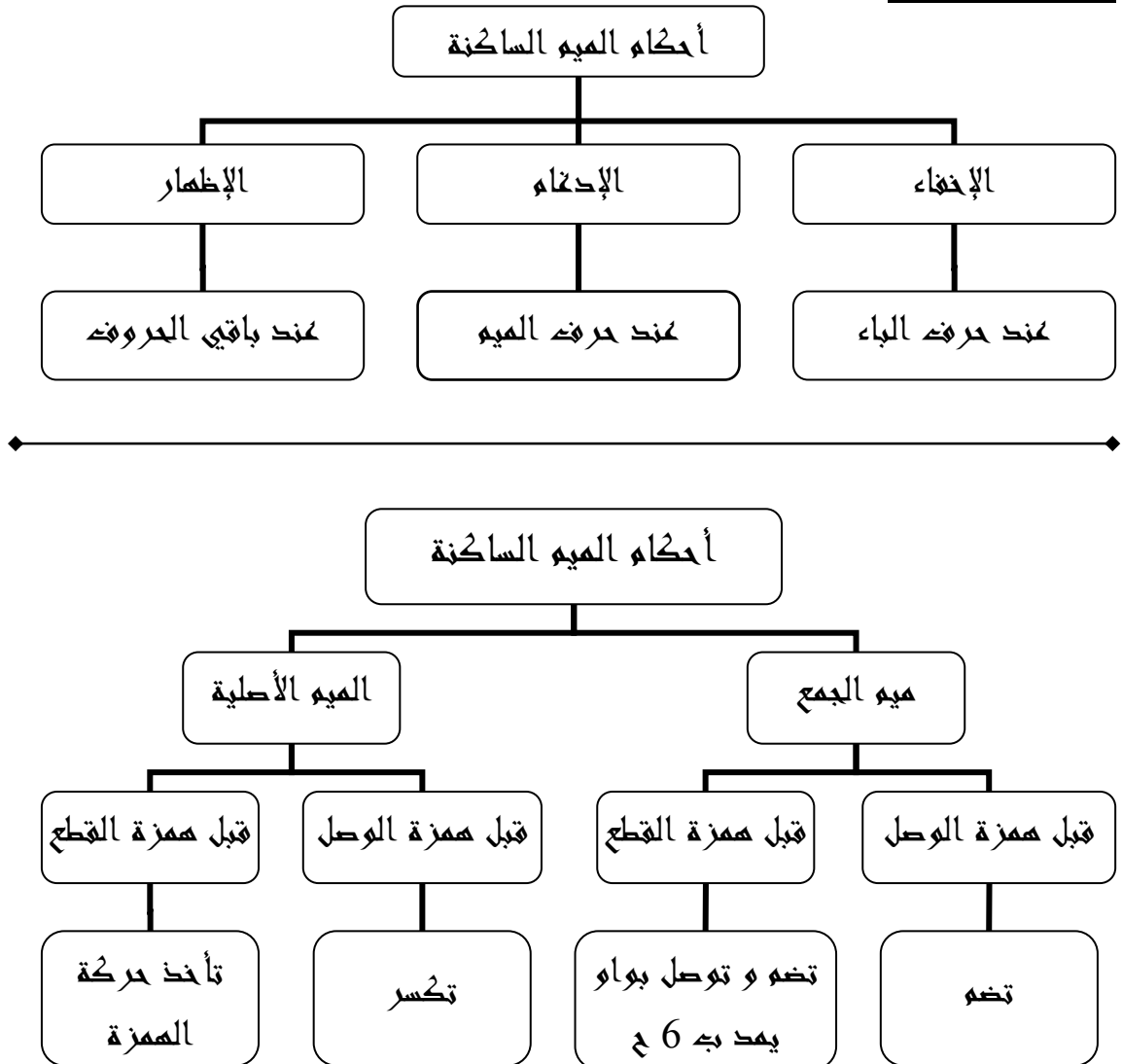
"أَلَمْ أَعْمَدُ" ← "أَلَمَعْمَدُ"

⊕ تمرينات تطبيقية

- حدد حكم الميم الساكنة في الآيات التالية :

"وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ" "يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ"
 "كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ" "فَقَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ ..."
 "فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنَادِينَ"

4 - الخلاصة



أحكام الهم : التعليل و الترفيق

1 - أحكام تعليل الهم :

- انفرد الأزرق بتعليل الهم المفتوح الواقع بعد ثلاثة أحرف و هي : الطاء و الصاد و الضاء حال كونها مفتوحة أو ساكنة :
 كما أمثلة :

مفتوح	ساكن	الحرف قبل الهم
الطَّالِقُ - طَلَبًا - فَاطَحَ	حَتَّى مَطَّلَعَ الْفَجْرَ	الطاء
فَصَلَ - الصَّلَاةُ -	تَصَلَّى - لَا يَصَلِّيهَا	الصاد
بِظَلَمٍ - ظَلَّ - فَتَوَدَّ ظَلَمَ	فَمَنْ أَظْلَمَ - يُظْلَمُونَ	الطاء

لل ملاحظة :

- يوقف على الهم المغلط بالتعليل.
 - إذا فصل بين الهم و الحرف المغلط ألفه فالمشهور تعليل الهم وحلا و وقتا .
 كما أمثلة : " فَصَالًا " - " أَقْطَالَ " ...

⊕ تمرينات تطبيقية :

- ما هو حكم الهم في الكلمات التالية ؟
 يُظَلُّونَ - فَاطَّحَ - لأَطَلَّبْنِكُمْ - لَسَّطَمُمْ - يَطَّالِنَا - إِطَّلَامًا - أَضَلَّتُمْ .

2 - الهم الواقع قبل اللغات ذوات الياء (أي التي بها إمالة).

- هناك نوعان : ما وقع رأس آية و ما وقع وسط آية .

① ما وقع رأس آية :

- يرفق الهم وحلا و وقتا بالتبعية لرؤوس الآيات الممالئة و جاء في ثلاث مواضع فقط :

" فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى " (القيامة)

" وَ ذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى " (الأعلى)

" أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى عَبْدًا إِذَا صَلَّى " (العلق)

2 ما وقع وسط آية :

- تُلظ ورش هذه الالامات وطلا ووقفنا .

و جاءت في سبعة مواضع هي:

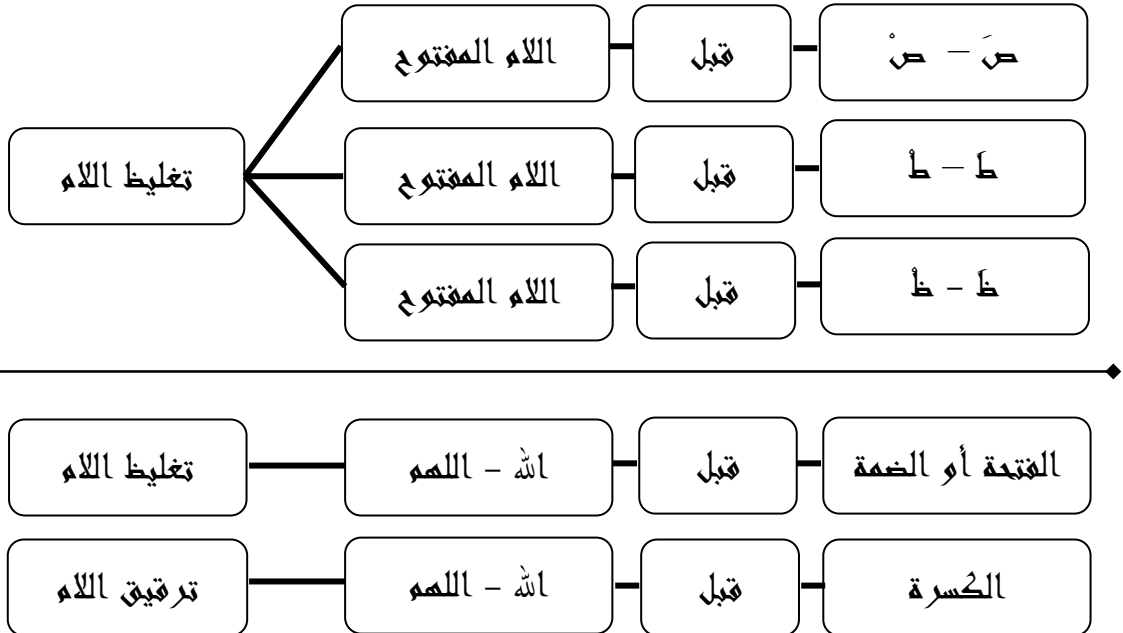
مُطَلَّى - لَا يَطْلِيهَا - يَطْلِيهَا مَذْمُومًا - سَيَطْلِي نَارًا - وَ يُطَلَّى سَعِيرًا - تَطْلِي نَارًا - يَطْلِي النَّارَ .

3 - الالام في اسم الجلالة : " الله " - " اللهم "

- تُلظ جميع القراء الالام من اسم الجلالة: (الله - اللهم) إذا كانت مسبوقة بفتحة أو ضمة و رقعوها إذا كانت مسبوقة بكسرة (أصلية أو عارضة متصلة أو منفصلة).
⇨ أمثلة :

- " شَهَدَ اللهُ " .
- " حَمْدُ اللهِ " .
- " بِسْمِ اللهِ " .
- " قُلِ اللَّهُمَّ " .
- " قَالَ اللهُ " .
- " وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ " .
- " الْحَمْدُ لِلَّهِ " .
- " أَحَدُ اللهِ " ⇨ " أَحَدُنْهُ " .

4 - الخلاصة

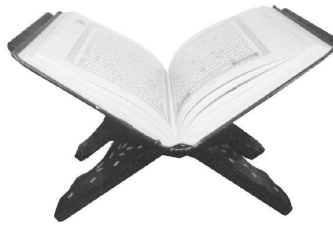


⌚ اختبر معلوماتك :

- ما هو حكم الالم في الحالات التالية مع ذكر السبب :

سَيِّئِي نَاراً - وَلِيَتَلَطَّفَ - عِبَاداً إِذَا صَلَّى - اللَّطِيفُ - فَاطَّعَ - طَاعَمَا - ظَلَّ -
قُلِ اللَّهُمَّ - مَعَ اللَّهِ - أَفْطَالَ - الضَّلَالِ - صُلُوهُ - فَيُصَلِّجُ .

الحالات	حكم الالم	السبب
سبيلى ناراً		
وليتلطف		
عبداً إذا صلى		
اللطيف		
فاطع		
طاعما		
ظل		
قل اللهم		
مع الله		
أفطال		
الضلال		
صلوه		
فيصلج		



أحكام الراء الترقيق و التفتيح

1- تمهيد

- التفتيح : هو تسمين الحرف و تغليظه .
- الترقيق : هو إندفاع الحرف أي جعله نحيفاً ضعيفاً .

2- أسباب ترقيق الراء

- ترقق الراء لخمس أسباب و هي :

- 1- إذا كانت مكسورة .
- 2- إذا كانت مسبوقه بياء ساكنة .
- 3- إذا كانت ذات ألفه ممال .
- 4- إذا كانت مكسورة و مسبوقه بألفه ممال .
- 5- إذا كانت مسبوقه بكسر لازم .

① إذا كانت الراء مكسورة .

ترقق الراء المكسورة :

- وطلا و وقفاً إذا كانت في أول أو وسط الكلمة (رَزَقًا - قَرِيبًا ...)
- وطلا فقط إذا كانت في آخر الكلمة (وَ الْقَبْرِ - وَ الْوَتْرِ - لِذِي حَبْرٍ ...)

② إذا كانت مسبوقه بياء ساكنة .

- ترقق الراء المسبوقه بياء ساكنة وطلا و وقفاً . (الطَّيْرَ - قَدِيرٌ ...)

③ الراء ذات الألفه الممال .

- ترقق وقفاً في جميع الحالات و وطلا إذا لم يأتي بعدها ساكن .
(الْقُرَى - يَتَوَارَى ...)

④ الراء المكسورة و المسبوقه بألفه ممال .

- ترقق وطلا و وقفاً (عَلَى النَّارِ - كَالْقَجَارِ - ...)

5 الرء المسبوقه بكسر لازم .

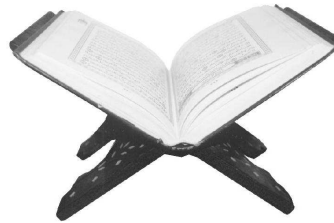
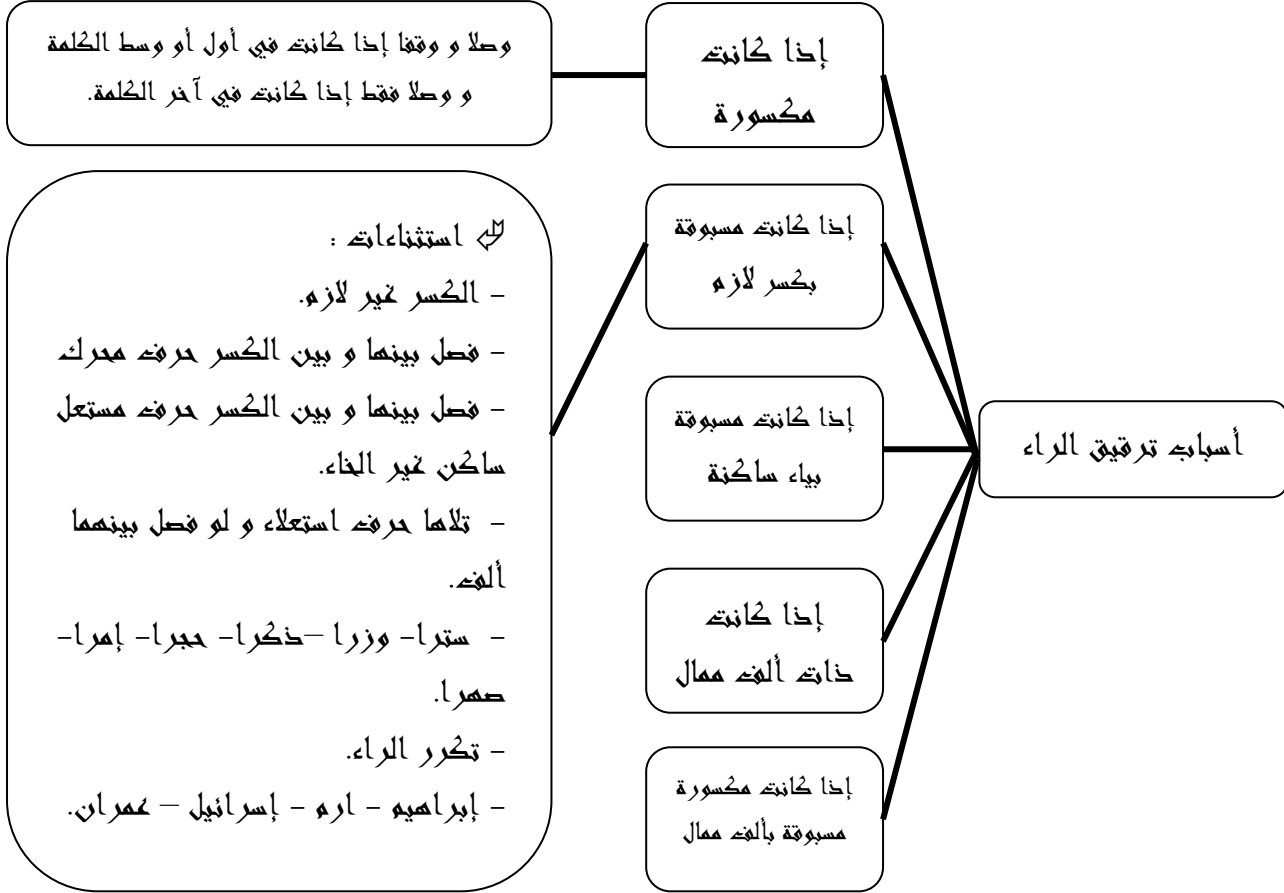
- ترقق الرء المسبوقه بكسر لازم (كسر متصل و أصلي) وطلا و وقفاً ولو فصل بينها و بين الكسر حرفه مستفيل ساكن أو خاء ساكنة (مُنْخِرٌ - إِخْرَاجُهُمْ - الْإِخْرَامُ ...)
للإستثناءات السببه الخامس:

- أ - الرء المسبوقه بكسر خير لازم تفنم (أم ارتأبوا - ارتكعوا - ولربك...).
ب - الرء التي فصل بينها و بين الكسر حرفه محرك تفنم (الخيرة - الكبر ...).
ج - الرء التي فصل بينها و بين الكسر حرفه مستعمل خير الخاء تفنم (مصر - وقرأ).
د - الرء التي تلاها حرفه استعلاء ولو فصل بينهما ألفه تفنم (فرقة - صراط ..).
هـ - الرء المتكررة تفنم (الفرار - إسرائاً ...).
و - ستة كلمات على وزن فعلاً تفنم : سترأ - ذكراً - حيراً - وزراً - إمرأ - صمراً .
ز - أربع كلمات أعجمية تفنم : إسرائيل - إرم - إبراهيم - عمران .
للإملاحظة :

- ترقق الرء الأولى من كلمة " بشرر " من أجل ترقيق الرء الثانية و ذلك لاستثقال الانتقال من حالة التفخيم إلى حالة الترقيق .

⌚ اختبر معلوماتك :

- ما هو حكم الرء في الكلمات التالية مع التعليل:
بربج الناس - والوتر - فطرة - إبراهيم - الخيرات - أخري - الفراق -
أن أنذر الناس - إرم - مباركة - فرعون - قرطاس - ذكراً - مستطيراً -
للإسري - مرصداً - الكفار - المغرب - ارتجعوا - ذات قرار - الرخمان -
خيراً يره - استكباراً - إخراجاً - رجالاً .



أحكام لام المد

1- تمهيد:

1 تعريفه :

- المد لغة : هو المط و الزيادة . قال تعالى : " وَ يَمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَيَبْنِيَنَّ ... " أي يزدكم . واصطلاحاً : هو عبارة عن إطالة زمن صوت الحرف .

2 حروف المد :

- هي : الواو - الياء - الألف المتواجدة في قوله تعالى " ..نُوحِيهَا..."
الواو الساكن المضموم ما قبله - الياء الساكنة المكسور ما قبلها - الألف و لا يكون ما قبله إلا مفتوحاً .

3 مراتب المد :

- للمد ثلاث مراتب : القصر (حركتان) - التوسط (أربع حركات) - الإشباع (ست حركات) .

4 أقسام المد:

- ينقسم المد إلى قسمين : أصلي و فرعي .
- * المد الأصلي أو الطبيعي هو الأصلي في الكلمة و لا يحتاج إلى سبب .
كـ مثل : قَالَ - يَقُولُ - قِيلَ .
- * المد الفرعي هو الذي يتوقف على سبب من أسباب المد الثلاثة و هي :
الهمز و السكون و الشدة .
كـ مثل : جَاءَ - مَنِيَّيْ - العَاقَةُ ...

2 - أحكام المد الفرعي:

- للمد الفرعي ثلاثة أحكام : الوجوب - الجواز - اللزوم .

1 المد الواجب :

- يسمى أيضا المد المتصل لاتصال حرفه المد وسببه "الهمز" في كلمة واحدة .
- سمي واجبا لأن جميع القراء اتفقوا على وجوب مده أكثر من حركتين و بالنسبة لورش عن الأزرق فمقدار مده ست حركات .
- كأمثلة : " جَاءَ " - " السُّوء " - " النَّبِيُّ " ...

2 المد الجائز .

- سمي جائزا لأنه يجوز مده و قصره و ينقسم إلى أربعة أقسام :
- المد المنفصل - المد العارض للسكون - مد البدل - مد اللين .

أ - المد المنفصل :

- هو الذي يكون فيه حرفه المد في آخر الكلمة الأولى و سببه المد " الهمز " في أول الكلمة الثانية .

- مقدار مده في رواية ورش ست حركات .

كأمثلة : " إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ " - " فِي أَيَّامٍ " - " قَالُوا أَنْوْمِنُ " ...

ب - المد العارض للسكون :

- هو الذي يكون حالة الوقف على حرفه متحرك قبله حرفه مد و لين حيثه وقفه بالسكون فيصعب هذا السكون العارض سببا في المد. وتجاوز فيه المراتب الثلاثة

عند جميع القراء أي: القصر و التوسط و الإشباع.

كأمثلة : " الْعَالَمِينَ " - " الرَّحِيمِ " - " الرَّحْمَنُ " - " خَالِدُونَ " ...

ج - مد اللين :

- ملاحظة : حرفا اللين هما الواو و الياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما .

- مد اللين هو الذي يتحقق إذا وقع أحد حرفي اللين الساكنين بين فتحة وهمزة و مقدار مده في رواية ورش من طريق الأزرق أربع حركات .

ك أمثلة : " شَيْءٌ " - " كَهَيْئَةٍ " - " سَوَاءُ تَهُمَا " ...

- مع استثناء الكلمتين : الْمَوْءُودَةُ وَ مَوْنِيلاً . فلا مد فيهما (أي لا مد للين) .

- يكون مد اللين أيضا حالة الوقوف على كلمات مثل : لا رَيْبُ - خَوْفٌ -

الْمَوْتُ - الْبَيْتُ ...

د - مد البدل

- هو الذي سبق فيه سبب المد (الهمز) حرف المد و قرأه ورش بالقصر والتوسط و الإشباع . و المختار عند المغاربة هو التوسط .

ك أمثلة : " عَادِمٌ " - " رَأَوْفٌ " - " مَنَابِجٌ " - " لِإِبِلَانِهِ " ...

للح مستثنيات مد البدل .

1- إذا وقعت الهمزة بعد حرفه صحيح ساكن متصل فليس في هذا المد إلا القصر .

ك أمثلة : " الْقُرَّانُ " - " الظَّمَانُ " - " مَسْنُولًا " ...

2- كل حرف مد وقع بعد همزة الوصل في حالة الابتداء لا يكون فيه إلا القصر .

ك أمثلة : " آيَةٌ " - " آيَذَنْ لِي " - " أَوْتُمَنْ " ...

3- الألف المبدلة من التنوين المنصوب حالة الوقوف و المسبوق بهمزة ليس فيها إلا القصر .

ك أمثلة : " دُعَاءٌ " ⇐ " دُعَاءَا " " شَيْئًا " ⇐ " شَيْئَا " "

4- ياء " إِسْرَائِيلَ " حالة الوصل تقصر .

- " يُؤَاخِذُ " و مشتقاتها ليس فيها إلا القصر (أصلها يُؤَاخِذُ)

- المد الثاني من " عَا لَانَ " يقصر (أصلها عَالَانًا)

- " عَادَا الْأُولَى " = " عَادَا الْوَلَى " (القصر 2 ح)

5- يحذف مد البدل وطلا إذا جاء قبل همزة الوصل و يثبت وقفًا (التقاء الساكنين)

ك أمثلة : " فَلَمَّا تَرَاءَا الْجَمْعَانِ " - " رَعَا الْقَمَرَ " :

- حالة الوقوف : " فَلَمَّا تَرَاءَا " - " رَعَا " .

- حالة الوصل : " فَلَمَّا تَرَاءَا لَجَمْعَانِ " - " رَعَا لَقَمَرَ " .

6- إذا وقع حرف المد بين همزتين نمده بالإشباع (6 ح) .

ك أمثلة : " بَرَاءُوا " - " وَجَاءُوا بِأَهُمْ " .

🕒 تمرينات تطبيقية :

- استخراج أنواع المدود المتواجدة بالكلمات التالية حالة الوصل و الوقف.
المَلَائِكَةُ - يَدَا أَبِي لَهَبٍ - إِيْمَانٌ - المَوْتِ - الرَّحْمَنُ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ - يَتَكَبَّرُونَ -
مَذْهُومًا - لَا ضَيْرَ - أَنَا عَاتِيكَ بِهِ - يَا أَيُّهَا - هَؤُلَاءِ - إِسْرَائِيلَ - مَا .

3 المد اللازم

- هو المد الذي يكون سببه السكون أو الشدة و سمي لازما لأن جميع القراء اتفقوا على مدّه ست حركات .

- ينقسم إلى قسمين : كلمي - حرفي .

أ - المد اللازم الكلمي :

- هو الذي يلتقي فيه حرف المد و سببه المد في كلمة واحدة و ينقسم إلى قسمين : كلمي مخفف سببه السكون و كلمي مثقل سببه الشدة .

ك أمثلة : " مَحْيَايَ " - " عَاشِقَتُهُمْ " - " أَرَأَيْتَ " ... (كلمي مخفف)
" الضَّالِّينَ " - " الْحَاقَّةُ " - " وَ حَاجَّةٌ " ... (كلمي مثقل)

ب - المد اللازم الحرفي :

- ملحوظة : الحروف المتقطعة الموجودة بفواتح السور مجموعة في قول :
" نَصْرٌ قَاطِعٌ حَكِيمٌ لَهُ سِرٌّ " و تلفظ : نُورٌ - صَادٌ - قَافٌ - أَلِفٌ - طَا - عَيْنٌ - حَا -
كَافٌ - يَا - مِيمٌ - لَامٌ - هَا - سِينٌ - رَا .

- المد اللازم الحرفي هو الذي يوجد فيه حرف المد و سببه المد في الحروف المتقطعة التالية (ن - ق - ص - ح - س - ل - ك - م) المجموعة في قول
" نَقَصَ عَسَاكُومٌ " لأنها ثلاثية يتوسطها حرف مد و لين .

- ينقسم هذا المد إلى قسمين : حرفي مخفف - حرفي مثقل .

* الحرفي المخفف هو الذي يكون سببه السكون .

ك أمثلة : " ن " ⇐ " نُورٌ " - " ق " ⇐ " قَافٌ "

" الر " ⇐ " أَلِفٌ لَامٌ رَا ... "

* الحرفي المثقل هو الذي يكون سببه الشدة الناشئة عن الإدغام .

ك أمثلة

" ألم " ⇐ " أَلِفٌ لَامٌ مِيمٌ " ⇐ " أَلِفٌ لَامٌ مِيمٌ " .

" طسم " ⇐ " طَا سِينٌ مِيمٌ " ⇐ " طَا سِيمٌ " .

للإملاء ملاحظة : - المد في حـا- يا- طا- ها- را . المجموعة في (حَيُّ طَهْرٌ) مد طبيعي .
- الحروف الألف لامد فيه .

④ تمرينات تطبيقية :

- أكتب الحروف المتقطعة التالية على طريقة التلفظ بها و استخراج أحكام المد المتواجدة بها : أ- ح- ط- ص- ك- هـ- ط- س- ط- ص- ح- م- الر- ط- ص- الم- ك- هـ- ص- ط- س- ط- ص- ح- م- ع- ق- ن .

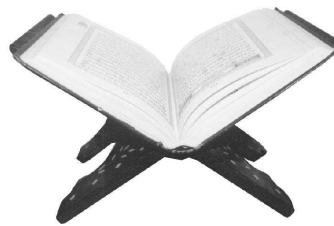
3- المد في كلمتي أنا و لئنا :

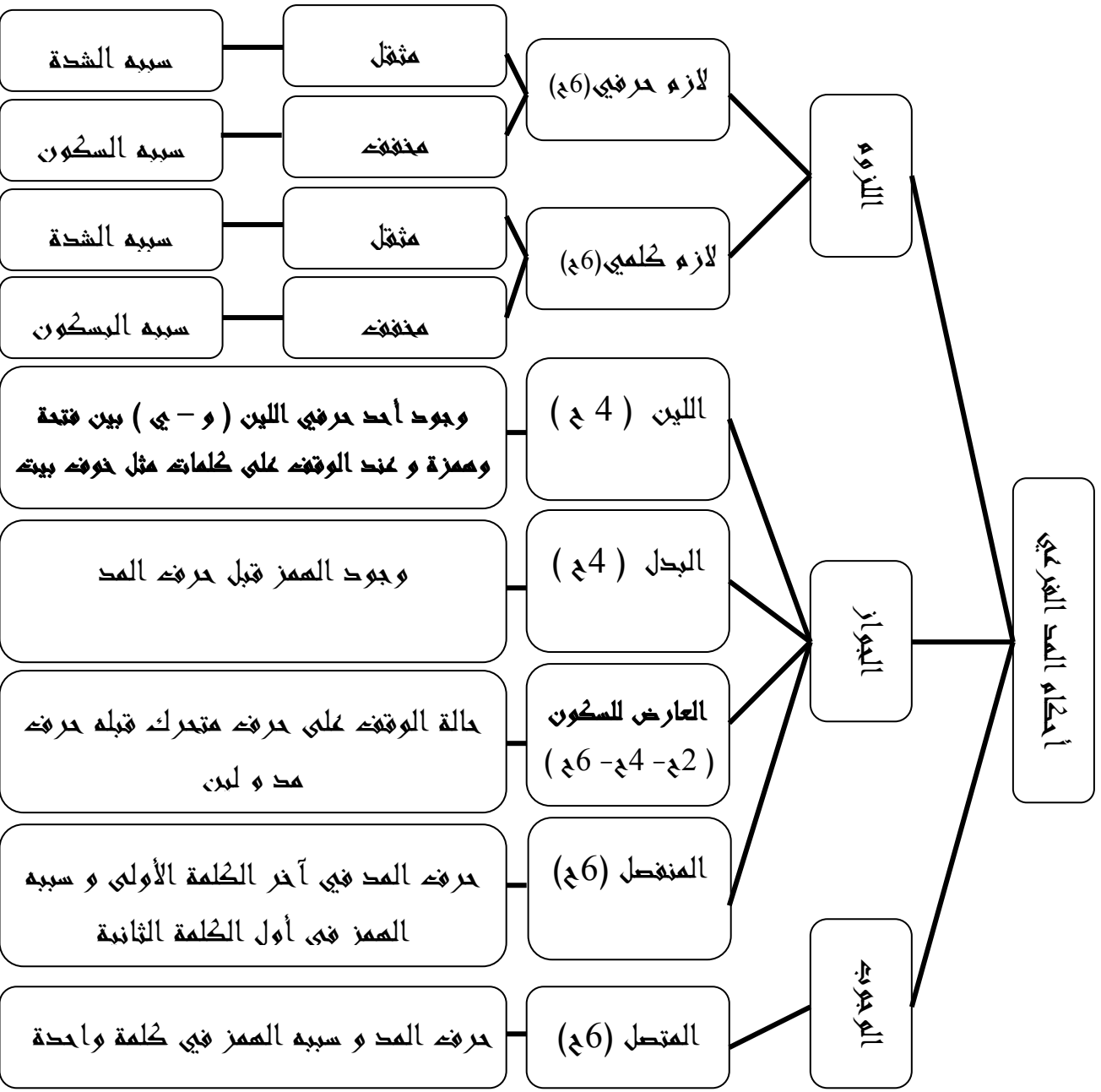
* حكم لفظة أنا بالنسبة لرواية ورش :

- إذا وقعت لفظة أنا قبل همزة قطع مضمومة أو مفتوحة فإنها تمد بالإشباع وطلا .
﴿ أمثلة : " أنا أحيي و أميت " - " أنا أول المؤمنين " .
- إذا وقعت لفظة أنا قبل همزة قطع مكسورة أو حرف آخر غير الهمزة فإن مداها الأصلي يذف وطلا و يثبت وفقاً .
﴿ أمثلة : " أنا ربكم الأعلى " ← " أنربكم الأعلى " .
" و ما أنا بطارد المؤمنين إن أنا إلا نذير " ← " و ما أنبطارد المؤمنين إن أنا إلا نذير "

* حكم كلمة لئنا بالنسبة لورش :

- أصل كلمة " لئنا " هو " لكن أنا " و توجد في سورة الكهف فقط .
- تقرأ هذه الكلمة بذف الألف وطلا و بالمد الطبيعي وفقاً (2ح)
" لئنا هو الله ربّي " ← " لكن هو الله ربّي "





أقسام القلقة

1 - تعريفه :

- القلقة لغة هي التحريك و الاضطراب و اصطلاحاً هي إظهار نبرة الصوت عند النطق بأحد حروفه القلقة شرط أن يكون ساكناً .

- حروفه القلقة مجموعة في " قُطِبُ جَدَّ " القاف - الطاء - الباء - الجيم - الدال .

2 - أقسام القلقة :

- تنقسم القلقة إلى قسمين قلقة صغرى و قلقة كبرى .

1 القلقة الصغرى :

- تكون حالة وجود حرفه القلقة وسط الكلمة .

أمثلة	حرفه القلقة
اقْرَأْ - وَ اقْوَمْ - لَا اقْسَمْ ...	القاف
لِيَطْفُونَا - ثُمَّ يَطْمَعُ - نَطْعُهُ ...	الطاء
لِيَبْلُوكُمْ - الْأَبْرَارَ ...	الباء
أَجْسَامُهُمْ - بِمَجْنُونٍ - بِالْمَجْرِمِينَ ...	الجيم
وَ مَا أَحْرَيْكَ - اعْتَدْنَا - يَدْخِلُهُمْ ...	الدال

2 القلقة الكبرى :

- تكون حالة وجود أحد حروفه القلقة في آخر الكلمة .

أمثلة	حرفه القلقة
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ - الْفِرَاقِ - الْحَقِّ ...	القاف
مُحِيطٌ - وَ إِخْوَانٌ لُوطٌ ...	الطاء
أَبِي لَهَبٍ - وَ مَا كَسَبَ - حَمَالَةَ الْعَطَبِ ...	الباء
وَ السَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ - يَوْمَ الْخُرُوجِ ...	الجيم
قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ - اللَّهُ الصَّمَدُ - لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ ...	الدال

أحكام هاء الضمير

1- تعريفه :

- هاء الضمير أو هاء الكناية هي هاء زائدة تدل على المفرد الغائب المذكر و تتصل بالفعل و الاسم و الحرف و الأصل فيها الضم (له - منه ...) إلا أنها تكسر إذا كانت مسبوقة بكسر أو ياء ساكنة (به - تحليه ...) .

2- أحكام هاء الضمير :

① توصل بواو أو بياء إذا وقعت بين متحركين و تكون الصلة صغرى إذا جاء بعدها حرف غير همزة القطع و تكون الصلة كبرى إذا جاء بعدها همزة القطع (مد منقصل) .

← أمثلة : " إِنَّهُ وَ كَانَ تَوَابًا "

" يُضِلُّ بِهِ ۖ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ ۖ كَثِيرًا "

" عِنْدَهُ ۖ أَجْرٌ عَظِيمٌ "

" عَلَيَّ غَيْبِهِ ۖ أَحَدٌ "

↳ استثناء : قرأ ورش " يَرْضَهُ لَكُمْ " بدون صلة .

② لا توصل إذا وقعت بين ساكنين أو بين ساكن و متحرك أو بين متحرك و ساكن .

← أمثلة : " فِيهِ الْقُرْآنُ " " إِلَيْهِ الْمَصِيرُ "

" عَقَلُوهُ وَهُمْ " " اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ "

" لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ " " رَبِّهِ الْأَعْلَى "

↳ ملاحظة :

- هاء "هذه" تأخذ أحكام هاء الضمير فتوصل بياء إذا وقعت بين متحركين .

← مثال : " هَذِهِ ۖ بِضَاعَتُنَا " .

أحكام الممزر

1- تعريفه :

- الممزر لغة هو الدفع بسرعة و اصطلاحا هو اندفاع الصوت عند النطق بالهمزة لكلمتها على اللسان .

2 - أحكام الممزر :

- للممزر أربعة أحكام : التحقيق - التسهيل بين بين - الإسقاط - الإبدال .
 - 1 - التحقيق هو المبالغة في الإتيان بالشئ، على حقيقته .
 - 2 - الإسقاط هو الحذف أو الطرح أو الإزالة و اصطلاحا هو حذف إحدى الممزتين المتلاصقتين فلا يبقى لها أثر .
 - 3 - الإبدال لغة هو جعل شيء مكان شيء، و اصطلاحا هو جعل الألف أو الواو أو الياء مكان الهمزة .
 - 4 - التسهيل بين بين هو النطق بالهمزة بينها و بين حرف المد من جنس حركتها أي بينها وبين الألف إن كانت مفتوحة وبينها وبين الواو إن كانت مضمومة وبينها وبين الياء إن كانت مكسورة .

3 - أنواع الممزر :

- الممزتان المتلاصقتان من كلمة - الممزتان من كلمتين - الممزر المفرد .

① الممزتان المتلاصقتان من كلمة :

أ - المفتوحتان :

- لورش في الهمزة الثانية التسهيل بين بين والإبدال و المقدم هو الإبدال

(أي تبدل ألفا)

كأمثلة : - " أَنْذَرْتَهُمْ " ⇐ " أَنْذَرْتَهُمْ " "

- " أَلِكُ " ⇐ " أَلِكُ " "

- " أَمِنْتُمْ " ⇐ " أَمِنْتُمْ " "

بج - مفتوحة فمضمومة :

- قرأ ورش الهمزة الثانية بالتسميل بين بين .

⇨ أمثلة : (4 مواضع فقط في القرآن)

- " أُوْنِيْكُمْ " ⇨ " أُوْ•نِيْكُمْ "

- " أُنْزِلَ " ⇨ " أ•نْزِلَ "

- " أَشْهَدُوا " ⇨ " أ•شْهَدُوا "

- " أَلْقِي " ⇨ " أ•لْقِي "

ج - مفتوحة فمكسورة :

- قرأ ورش الهمزة الثانية بالتسميل بين بين .

⇨ أمثلة : (9 مواضع فقط في القرآن)

- أَإِنَّا ⇨ أَبَدَا - أإِلَه ⇨ أ•إِلَه - أَنِنَّا ⇨ أَبْنِكُمْ

- أَنِنَّا ⇨ أَبْنَا - أَنِنَّا لَنَا ⇨ أَبْنِنَا لَنَا - أَبْنِنَّا لَنَا ⇨ أَبْنِنَّا لَنَا

- أَنِنَّا ⇨ أَبْنِنَا - أَبْنِنَّا ⇨ أَبْنِنَا - أَبْنِنَّا ⇨ أَبْنِنَا

2 الهمزتان الملاصقتان من كلمتين :

- هما نوعان : متفتحتان في الحركة - مختلفتان في الحركة .

1 - المتفتحتان في الحركة :

أ - المتفتحتان :

- أ بدل ورش الهمزة الثانية ألفا .

⇨ أمثلة :

- جَاءَ أَمْرُنَا ⇨ جَاءَ أَمْرُنَا .

- جَاءَ أَجْلُهُمْ ⇨ جَاءَ أَجْلُهُمْ .

بج - المضمومتان :

- أ بدل ورش الهمزة الثانية واوا .

⇨ المثال الوحيد : " أَوْلِيَاءُ أَوْلِيِكَ " ⇨ " أَوْلِيَاءُ وَوْلِيِكَ "

ج - المكسورتان :

- أبدل ورش الهمزة الثانية ياء .

⇨ أمثلة :

- " هَوْلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ " ⇨ " هَوْلَاءِ يَنْ كُنْتُمْ "
- " مِنْ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتُمْ " ⇨ " مِنْ السَّمَاءِ يَنْ كُنْتُمْ "

2 - المختلفتان في الحركة :

أ - مفتوحة فمضمومة :

- سهل ورش الثانية بين بين .

⇨ المثال الوحيد : " كَلَّمَا جَاءَ أُمَّةٌ رَسُولَهَا " ⇨ " كَلَّمَا جَاءَ أُمَّةٌ رَسُولَهَا "

ب - مفتوحة فمكسورة :

- سهل ورش الهمزة الثانية بين بين .

⇨ أمثلة : - " شُهِدَاءِ إِذْ " ⇨ " شُهِدَاءِ إِذْ "

- " الدُّعَاءِ إِذَا " ⇨ " الدُّعَاءِ إِذَا "

ج - مضمومة فمفتوحة :

- أبدل ورش الهمزة الثانية واوا .

⇨ أمثلة : - " نَشَاءُ أَصْبِنَا " ⇨ " نَشَاءُ وَصَبْنَا "

- " الْبَغْضَاءُ أَبَدًا " ⇨ " الْبَغْضَاءُ وَبَدَأَ "

د - مضمومة فمكسورة :

- أبدل ورش الثانية واوا مكسورة .

⇨ أمثلة : - " أَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ " ⇨ " أَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ وَكَلَى اللَّهُ "

- " يَا زَكَرِيَّا إِنَّا " ⇨ " يَا زَكَرِيَّا وَنَا "

هـ - مكسورة فمفتوحة :

- أبدل ورش الهمزة الثانية ياء مفتوحة .

⇨ أمثلة : - " أَبْنَاءُ أَخَوَاتِمَنْ " ⇨ " أَبْنَاءُ يَخَوَاتِمَنْ "

- " النَّسَاءُ أَوْ أَكُنْتُمْ " ⇨ " النَّسَاءُ يَوْكُنْتُمْ "

⌚ تمرينات للتثبيت :

- استخراج نوع الهمزتين و حكم الهمزة الثانية في الأمثلة التالية :

- | | |
|------------------------------------------------|-------------------------------------------------|
| - تَفِيءَ إِلَى ... | - أَنْكَ ... |
| - مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكُنْتُمْ ... | - وَ الْبِغْضَاءِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ... |
| - يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى ... | - يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ إِنِّي ... |
| - أَوْلِيَاءُ أَوْلِيكَ ... | - لَوْ نَشَاءُ أَصْبَأَهُمْ ... |
| - شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ ... | - يُمَسِّكُ السَّمَاءَ أَنْ تَفْجَعَ ... |
| - السُّفَهَاءَ أَمْوَالِكُمْ ... | - بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي ... |
| - وَ يَا سَمَاءُ أَقْلِعِي ... | - شَاءَ أَنْشُرَهُ ... |
| - فِي السَّمَاءِ إِلَهُ ... | - فَهَذَا جَاءَ أَشْرَاطُهَا ... |
| - هَوْلًا أَمَدَى ... | - وَرَاءَ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ ... |
| - سُوءَ أَعْمَالِهِمْ ... | - لَوْ كَانَ هَوْلًا هَالِكَةً ... |
| - جَاءَ إِخْوَةً ... | - أَنْزَلَ ... |

③ الهمز المفرد :

- تعريفه : الهمز المفرد هو الذي لم يلاصق مثله و هو نوعان ما يبدل و تنقل حركته

أ - ما يبدل :

- ينقسم إلى نوعين ساكن و متحرك.

* الهمز المفرد الساكن :

- أبدل ورش الهمز المفرد الساكن حرفه مد من جنس حركة ما قبله وطلا

و وفقا بشرط أن يكون فاء للكلمة .

لل ملاحظة : الهمز الساكن الواقع فاء للكلمة في المصنف يكون مسبوقة

بأحد حروفه " فيتمنوا "

← أمثلة : - " فَاتُوا " ← " فَاتُوا "

- " مُؤْمِنُونَ " ← " مُؤْمِنُونَ "

- " الَّذِي انْتَمَنَ " ← " الَّذِي انْتَمَنَ "

- " قَالُوا انْتَنَا " ← " قَالُوا انْتَنَا "

لج استثناء :

- استثنى ورش سبع كلمات من جملة الإيواء هي: مَاوَاهُ - المَاوِي - مَاوَاهُمْ
مَاوَاكُم - فَأَوُوا - وَ تَوَوِي - تَوَوِيهِ .

- أبدل ورش الهمز حرفه مد في ثلاث كلمات و لو أنه وقع عينا في الكلمة

وهي : - " بِنُرٍ " ⇐ " بِيْرٍ "

- " بِنَسٍ " ⇐ " بِيَسٍ "

- " الذَّنْبُ " ⇐ " الذَّبُّ "

⌚ تمرينات تطبيقية :

حدد حكم الهمز في الكلمات التالية .

نُوْنِرَكَ - فَأَذْنُوا - يَأْمُونُ - الْمُؤْتَفِكَةُ - ثُمَّ انْتَهَا صَفَاً - لِقَاءَ نَائِتَةٍ .

* الهمز المفرد المتحرك :

- أبدل ورش الهمز المفرد المتحرك واوا بثلاثة شروط :

- أن يكون الهمز مفتوحا .

- أن يكون فاء للكلمة .

- أن يقع بعد ضم .

⇐ أمثلة : - " مُوَجَّلًا " ⇐ " مُوَجَّلًا "

- " الْمُؤَلَّفَةُ " ⇐ " الْمُؤَلَّفَةُ "

- " الْمُؤَدَّنُ " ⇐ " الْمُؤَدَّنُ "

- " يُؤَاخِذُكُمْ " ⇐ " يُؤَاخِذُكُمْ "

لج استثناء :

- أبدل ورش الهمزة ياء في كلمتي :

- " لَيْلًا " ⇐ " لَيْلًا "

- " النَّسِيءُ " ⇐ " النَّسِيءُ " ⇐ " النَّسِيءُ "

⌚ تمرين تطبيقي :

- استخراج الكلمات التي يبدل فيها الهمز واوا فيما يلي :

يُوَخِّرُ - تَوَزَّهُمْ - يُؤَلَّفَةُ - الْفَوَاكِدُ - فَأَكَلَهُ - سُؤَالَ .

بج - ما تنقل حركته :

- النقل لغة هو التحويل و اصطلاحاً هو تحريك الحرف الساكن بحركة الممز الذي بعده مع حذف الممز .

- ينقل ورش حركة الممز للساكن قبله بثلاث شروط :

+ أن يكون الحرف المنقول إليه حركة الممز ساكناً .

+ أن يكون الحرف الساكن آخر الكلمة الأولى و الممز أول الكلمة الثانية .

+ أن يكون هذا الحرف الساكن صحيحاً أي ألا يكون حرف مد .

⇐ أمثلة : - " مَنْ أَوْتِي " ⇐ " مَنْوَتِي "

- " وَ مَتَانِي إِلَى " ⇐ " وَ مَتَعْنَلِي "

- " الْآخِرَةَ " ⇐ " الْبَآخِرَةَ " ⇐ " الْآخِرَةَ "

- " الْأُولَى " ⇐ " الْأُولَى "

- " أَلَمْ أَحْسِبْ " ⇐ " أَلْفُ لَأَمِيمٍ حَسِبَ "

لل استثناء :

- إذا توفرت شروط النقل في كلمة واحدة فإن ورش لا ينقل حركة الممز إلا في كلمة واحدة هي " رِجْأً " ⇐ " رِجْأً يُصَدِّقُنِي "

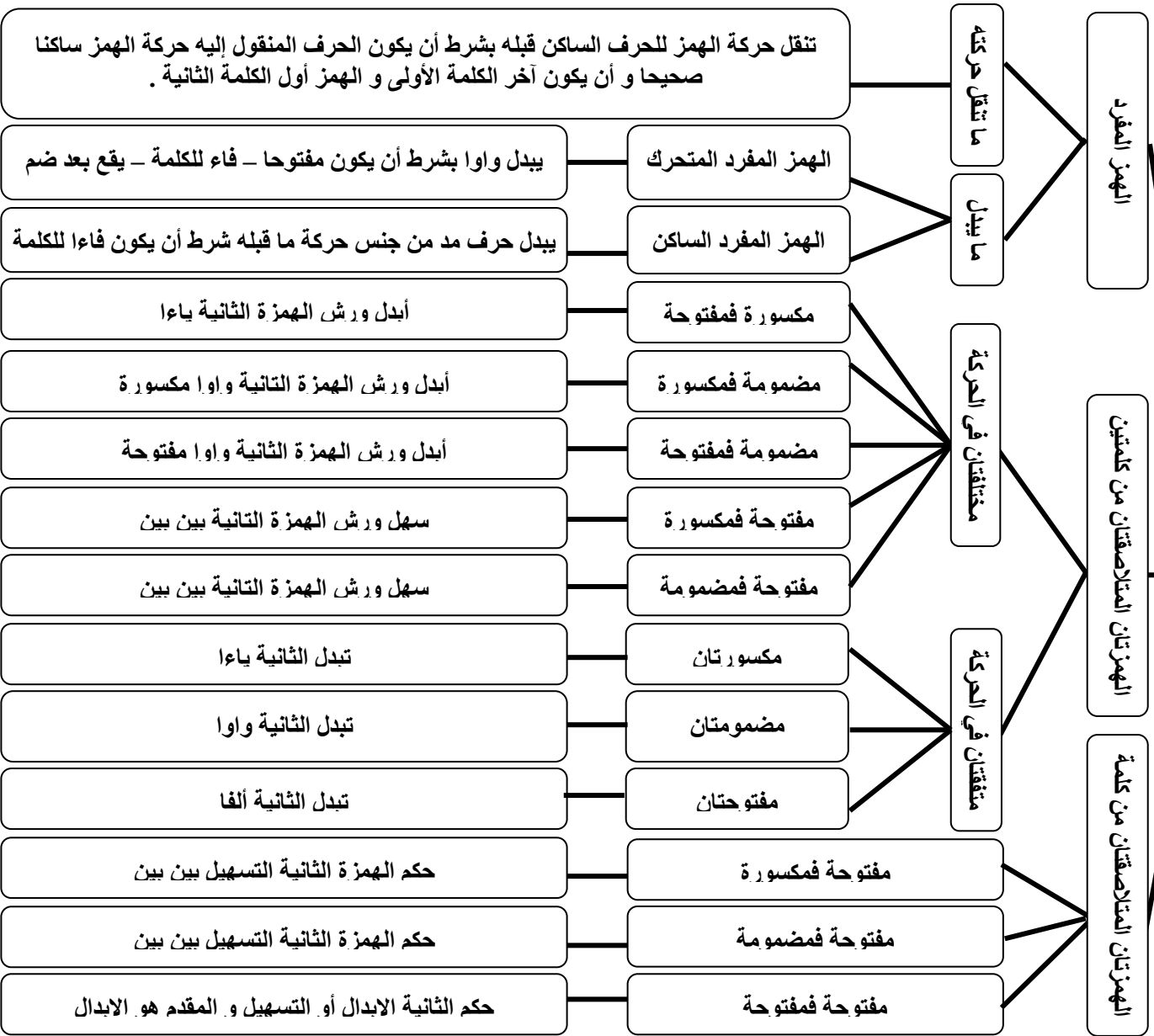
⌚ تطبيق :

- طبق حكم النقل و تدرب على قراءتها :

" وَ لَمْ أُدْرِي " - " قُلْ إِنَّ " - " فَاسِقٍ إِذَا وَقَع " - " الْأَرْضَ " .



أنواع و أحكام الهمز



أحكام لام "ال" و لام الفعل

1 (لام " ال " :

- هي لام التعريف لها حكمان : الإدغام و الإظهار.

1 الإدغام :

- تدخل لام "ال" في أربعة عشر حرفا المجموعة في أوائل كلمات البيت التالي :

طِبُّ ثُمَّ حِلٌّ رُحْمًا تَفْزُ ضِعْفٌ ذَا نَعَمْ دَخَّ سَوْءَ ظَنٍّ زُرُّ شَرِيفًا لِكْرَمِ .

ك أمثلة : الطَّامَّة - الثَّوَابِ - الصَّادِقِينَ - الرَّاحِعِينَ - الثَّوَابِينَ - الضَّالِّين -

الذَّاكِرِينَ - النَّاسِ - الشَّمْسِ - اللَّيْلِ ...

- تسمى هذه اللام باللام الشمسية .

2 الإظهار :

- تظهر لام "ال" إذا وقعت قبل أربعة عشرة حرفا المتبقية جمعت في قولهم :

" أَيْحَ حَبِّكَ وَ خَفَعُ حَقِيمَهُ "

ك أمثلة : الأَنْهَارَ - البَاسِطَ - الغَنِيَّ - الحَاقَةَ - الجَنَّةَ - الكَبِيرَ - الوَلِيَّ - الخَبِيرَ -

الْفَلَقَ - العَلِيمَ - القَوِيَّ - اليَهُودَ - المَلِكُ - العَادِي ...

- تسمى هذه اللام باللام القمرية .

2 (لام الفعل :

- هي اللام الساكنة التي توجد في الأفعال سواء في الماضي أو المضارع أو الأمر

و تأتي متوسطة أو متطرفة . أجمع القراء على إظهارها إذا جاءت قبل جميع الحروف

الهجائية ما عدا حرفي اللام و الراء ففيهما الإدغام .

ك أمثلة (الإظهار) : " قُلْنَا " - " يَلْتَقِطُهُ " - " أَنْزَلْنَا " - " وَ تَوَكَّلْ " ...

ك أمثلة (الإدغام) : - " قُلْ لَهُمْ " ⇐ " قُلُّهُمْ "

- " قُلْ رَبِّهِ " ⇐ " قُرْبِهِ "

للتنبيه : لام الحروف الموجودة في الحرفين "هَلْ - بَلْ" تأخذ حكم لام الفعل .

أحكام الاستعاذة و البسمة

- تعريفه :

- 1- الاستعاذة : معناها أستنجد وأعتصم بالله من الشيطان الرجيم . و اللفظ المختار هو : "أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ" استنادا لقوله تعالى : "فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ" (النحل).
- 2- البسمة : معناها :أبدأ (باسم الله) و بعونه و توفيقه و بركته . أجمع القراء على الإتيان بها أول سور القرآن الكريم (إلا التوبة) .وأما أجزاء السور فالقارئ مخير بين الإتيان بها و تركها .

① أوجه قراءة الاستعاذة مع البسمة و أول السورة :

- 1 . وصل الجميع : وصل الاستعاذة بالبسمة و بأول السورة .
كـ مثال : " أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ "
- 2 . قطع الجميع : أي الوقف على الاستعاذة ثم على البسمة .
كـ مثال : " أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ (وقفه) بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (وقفه) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ " .
- 3 . وصل الاستعاذة بالبسمة : أي وصل الاستعاذة بالبسمة ثم وقفه و البدء بأول السورة .
كـ مثال : " أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (وقفه) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ " .
- 4 . وصل البسمة بأول السورة : أي الوقف على الاستعاذة و وصل البسمة بأول السورة .
كـ مثال : " أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ (وقفه) بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ " .

② أوجه قراءة البسمة بين السورتين :

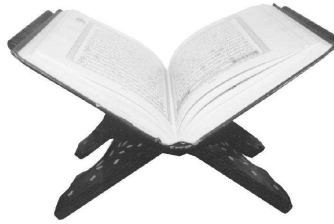
- 1 . وصل الجميع : وصل آخر السورة الأولى بالبسمة بأول السورة الثانية .
كـ مثال : " ... وَ لَا الضَّالِّينَ بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْفَعْ لَا مِمْ " .
- 2 . قطع الجميع : الوقف على آخر السورة الأولى ثم الوقف على البسمة ثم البدء بأول السورة الثانية .
كـ مثال : " ... وَ لَا الضَّالِّينَ (وقف) بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (وقف) الْفَعْ لَا مِمْ " .
- 3 . وصل البسمة بأول السورة : أي الوقف على آخر السورة الأولى و وصل البسمة بأول السورة الثانية .
كـ مثال : " ... وَ لَا الضَّالِّينَ (وقف) بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْفَعْ لَا مِمْ " .
أما : وصل آخر السورة الأولى بالبسمة و الوقف عليها فلا يجوز عند جميع القراء .

③ أوجه الوصل بين السورتين بدون قراءة البسمة:

- 1 . السكت : أي قطع الصوت بين السورتين لمدة يسيرة بدون تنفس .
كـ مثال : " ... وَ لَا الضَّالِّينَ (سكت) الم ... " .
- 2 . الوصل : أي وصل آخر السورة بأول السورة الثانية .
كـ مثال : " ... وَ لَا الضَّالِّينَ الم ... " .

للتنبيه :

- سورة التوبة نزلت بدون بسمة فبين الأنفال و التوبة يجوز السكت و الوقف و الوصل لجميع القراء .
- يكره وصل البسمة بأول السور الأربع : القيامة - البلد - المطففين - الممزة .
و ذلك للفصل بين النهي و الإتيان .



الوقوف (أنواعه و أحكامه)

1- تعريفه :

- الوقوف لغة : هو الكف و العيس. اصطلاحاً : هو قطع الصوت زمناً يتنفس فيه القارئ، بنية استئناف القراءة.
- ينقسم إلى ثلاثة أقسام : اختياري - اضطراري - و اختياري.
- * الاختياري : هو الذي يطلب من القارئ بقصد الامتحان .
- * الاضطراري : هو الذي يحدث للقارئ بسبب ضرورة كضيق النفس، العطاس، البكاء...
- * الاختياري : هو الذي يلجأ إليه القارئ باختياره و ينقسم هذا الأخير إلى أربعة أقسام : التام - الكافي - الحسن - القبيح.

1 الوقوف التام :

- هو الوقوف على كلام تم معناه و لم يتعلق بما بعده لا لفظاً و لا معنى .
- مثال ملحوظة : التعلق اللفظي هو كل ماله صلة بالإعراب و التعلق المعنوي هو ما له صلة بمدلول أو معنى أو تفسير الآيات .
- أمثلة : - " أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ " (وقف) " إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ ... " - " وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ " (وقف) " وَ إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ ... "

2 الوقوف الكافي :

- هو الوقوف على كلام تم معناه و يتعلق بما بعده معنى لا لفظاً و يمكن البدء بما بعده.
- أمثلة : - " وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ " (وقف) " أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ " - " وَ إِذْ خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ " (وقف) " اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَ يُمْدُدُّهُمُ ... "

3 الوقف الحسن

- هو الوقف على كلام تم معناه وتعلق بما بعده لفظاً و معنى . و حكمه جواز الوقف عليه دون الابتداء بما بعده .

ك أمثلة: - " فيه هدى للمتقين " ⇐ " فيه هدى " (وقف) " للمتقين " - " الحمد لله رب العالمين " ⇐ " الحمد لله " (وقف) " رب العالمين "

4 الوقف القبيح

- هو الوقف على كلام لم يتم معناه لتعلقه بما بعده لفظاً و معنى و لا يجوز العمل به .
- فهو إما : لا يفيد أي معنى - يفيد معنى غير مقصود - يوهم فساد المعنى .

ح الحالة الأولى : : لا يفيد أي معنى (ضابطه الوقف على العامل دون معموله)
ك أمثلة: - الوقف على الفعل دون الفاعل : " إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ (وقف) اللهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ "
- الوقف على المضاف دون المضاف إليه : " مَلِكٌ (وقف) يَوْمَ الدِّينِ "
- الوقف على المبتدأ دون الخبر : " الْحَمْدُ (وقف) اللهُ رَبِّ الْعَالَمِينَ "

ح الحالة الثانية : يفيد معنى غير مقصود

ك أمثلة: " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ (وقف) وَ أَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ ... "

ح الحالة الثالثة : ما أوهم فساد المعنى و سوء أدب مع الله

ك أمثلة: - " فُبِّهَتِ الذِّبْيَ كَفَرَ وَ اللهُ (وقف) لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ "
- " إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي (وقف) أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةٌ ... "

ح تنبيه:

- * الوقف على رؤوس الآي من سنة النبي (ص) ويسمى وقفاً سنياً .
- * الوقف على كلمة المصلين من قوله تعالى " فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ " جائز لأنه رأس آية شرط ألا يقطع القارئ قراءته .
- * القطع هو الوقف بنية عدم الاستمرار في القراءة .
- * السكت هو قطع الصوت لمدة يسيرة بدون تنفس .

أحكام الفتح و الإمالة و بين اللفظين

1 - تعاريفه :

- الفتح : فتح القارئ فمه بالحرفه لا فتح الألفه لأن الألفه لا يقبل العرکه و ينقسم إلى نوعين : 1 - الفتح الشديد : نهاية فتح القارئ لفمه بالحرفه و يسمى التفتيم و هو لغة العجم و يحرم في القرآن .

2 - الفتح المتوسط : ما بين الفتح الشديد و الإمالة الصغرى أو المتوسطه و هو ما يستعمله القراء .

- الإمالة : لغة : هي التعويج . يقال أملت الرمح أي عوجته و اصطلاحا : أن تنحو بالفتحة نحو الكسرة و بالألفه نحو الياء :

- كثيرا : فهي الإمالة الكبرى أو الإضجاع أو البطح .

- قليلا : فهي الإمالة الصغرى و يطلق عليها بين اللفظين و التقليل و بين بين و المتوسطه و التلطيفه .

2 - أسباب الإمالة :

- الإمالة خمسة أسباب :

1 - انقلاب الألفه عن الياء .

2 - شبه الألفه المنقلبه عن الياء .

3 - رسم الألفه بالياء في المصحف (سوى ما استثنى) .

4 - الكسر الواقع بعد الألفه .

5 - الإمالة التي يمال لأجلها .

1 الألف المنقلبة عن الياء :

- هي كل ألف متطرفة أصلية منقلبة عن الياء تعالج على أصلها و توجد في الأفعال و الأسماء.

- لمعرفة هل الألف منقلبة عن ياء أو واو :				
* في الثلاثي :				
☞ بالنسبة للأسماء ننثني الاسم فإذا ظهرت الياء فهو يائي و إذا ظهرت الواو فهو واوي :				
- هُدَى	↔	هُدْيَان	↔	يائي
- قَتَى	↔	قَتْيَان	↔	يائي
- صَفَا	↔	صَفَوَان	↔	واوي
- سَنَا	↔	سَنَوَان	↔	واوي
☞ بالنسبة للأفعال نسنده الفعل إلى تاء الضمير (التاء المتحركة).				
- رَمَى	↔	رَمَيْتُ	↔	يائي
- سَقَى	↔	سَقَيْتُ	↔	يائي
- عَفَا	↔	عَفَوْتُ	↔	واوي
- نَجَا	↔	نَجَوْتُ	↔	واوي
* إذا زاد الفعل على الثلاثي فإن ألفه ترد إلى الياء				
☞ أمثلة : يتزكى - نجانا - ابتلى - تجلى - اعتدى - استعلى - تعالى...				
* في الأسماء ما كان على وزن " أفعل " فهو يائي .				
☞ أمثلة : أدنى - أقصا - أعلى - أزكى - أربى ...				

- الألفات المنقلبة عن الياء تنقسم إلى نوعين : ذوات الراء و غير ذوات الراء .

(1) ذوات الراء : أي الألف التي أتت قبلها راء متصلة بها فقد قرأها ورش بالتقليل.

☞ أمثلة : " اشْتَرَى " - " يَتَوَارَى " - " الْقُرَى " ...

للإملاحة : كلمة القرى ألفها منقلبة عن ياء لأنك إذا سميت بها ثم ثنيتها قلت

(الْقُرَيَان) .

(2) غير ذوات الراء :

- هي الألفات التي لا توجد قبلها راء متصلة بها و هي نوعان : ما وقع رأس آية و ما

وقع وسط آية .

• ما وقع رأس آية :

- هي الكلمات الواقعة آخر الأبي بمنزلة قوافي الشعر فقد قلما ورش و تتواجد في

إحدى عشرة سورة في القرآن و هي : طه - النجم - المعارج - القيامة - النازعات -

عبس - الأعلى - الشمس - الليل - الضحى - العلق .

☞ أمثلة : " طَعَى " - " لَتَشَفَى " - " يَخْشَى " - " أَبَى " - " طَلَى " - " فَطَى " ...

للإستثناء : لا يقتل ورش الألفات المصحوبة بهاء الثابتة الواقعة رأس آية و توجد بسورتى الشمس و النازعات مثل : "بَنِيهَا" - "فَسَوَّيْهَا" - "جَلَّيْهَا" ... ما عدا " ذَكَّرِيهَا " لأنها من ذوات الراء .

• ما وقع وسط آية :

- قتل ورش هذه الألفات وطلا و وقفا .

ك أمثلة : فَنَادِيهَا - أُنْمِي - فَتَوَلَّى - وَ أَوْصِيَنِي ...

② الألفات الشبيهة بذوات الياء (ألفه التأنيشية)

- هي كل ألفه زائدة رابعة فما فوق دالة على مؤنث حقيقي أو مجازي و تأتي على الأوزان التالية: - فَعَلَى : تَنَرَا - شَتَّى - السَّلْوَى - النَّجْوَى - المَوْتَى ...

- فَعَلَى : بُشْرَاكُم - الأَخْرَى - المُسْنَى - قُصْوَى - العُلْيَا - الدُّنْيَا ...

- فَعَلَى : الشَّعْرَى - إِحْدَيْمَنْ - ذِكْرِيهَا - ضِيْرَى - سِيْمَاهُمْ ...

- فَعَالَى : اليَتَامَى - النَّصَارَى - الأَيَامَى ...

- فَعَالَى : أُسَارَى - سُكَارَى - فُرَادَى ...

للإ ملاحظة :

- كلمة تَنَرَا أصلها و تَرَا مأخوذ من المَوَاتَرَة و هي المتابعة مع مهلة .

" ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرًا " أي واحدا بعد واحد.

- ذوات الياء كلها ترسم بالياء في المصحف سوى سبع مواضع رسمت فيها بالألف و هي : عَصَاي (إبراهيم) - الأَقْصَا (الإسراء) - تَوَلَّاهُ (الحج) - أَقْصَا المَدِينَة (القصص) (يس) - سِيْمَاهُمْ (الفتح) - طَغَا المَاءُ (الحاقة) .

③ الألفات التي رسمت بالياء في المصحف (سوى ما استثنائي)

أ - التي أصلها مجهول :

مَتَى - بَكَى - أَنَّى - مُوسَى - عِيسَى - يَحْيَى ...

ب - المنقلبة عن الواو و رسمت بالياء : (12 موضع)

سَبَى - الضُّعَى - يُتَلَى - القُوَى - العُلَى - قَلَى - دَحِيهَا - تَكِيهَا - طَحِيهَا -

ضَحِيهَا - ضَعَى - أَوْضَحِيهَا .

للإ إستثناء : خمس كلمات رسمت بالياء و لم يقتلها ورش :

حَتَّى - زَكَى - إِلى - عَلَى - كَدَى .

4 الكسر الواقع بعد الألف :

- يقلل ورش من طريق الأزرق كل ألف وقعته قبل راء متصلة بها متطرفة و مكسورة كسرة أصلية وقتفا و وطلا.

ك أمثلة : الدَّارِ - الفُجَّارِ - الأَبْرَارِ - نَهَارِ - دِينَارِ - قِنطَارِ - بِمِثْدَارِ ...
لح استثناء :

- لا تقلل إذا كانت الكسرة غير أصلية مثل : "مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ " لأن الكسرة عارضة بسبب الإضافة لمناسبة الياء .

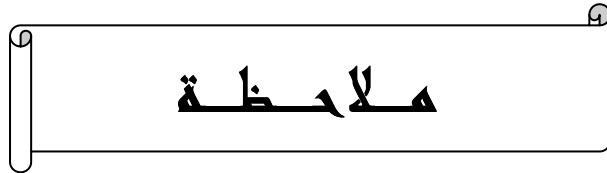
- لا تقلل في الكلمات التالية : فَلَا تَمَارٍ - مُضَارٌّ - الجَوَارِ
لأن أصلها : فَلَا تَمَارِي - مُضَارِرٍ - الجَوَارِي .

5 الإمالة لأجل الإمالة :

- يميل ورش من طريق الأزرق الراء من فعل رأى لأجل إمالة الألف لأنها منقلبة عن الياء .

ك أمثلة : أَنْ رَعَاهُ - رَعَاهَا - مَا رَعَى - فَلَمَّا رَعَا أَيْدِيَهُمْ .

- أما قوله تعالى "فَلَمَّا تَرَاءَا الْجَمْعَانِ" فنقف عليها بفتح الراء و تقلل فتحة الممزة لوجود فاصل بين الراء و الممز و هو ألف المفاعلة . تقرأ تَرَاءَا (وقتفا) .



• الألف في الكلمات التالية : يَا حَسْرَتِي - يَا أَسْفَى - يَا وَيْلَتِي : مماله لأن أصلها ياء :
يَا حَسْرَتِي - يَا أَسْفَى - يَا وَيْلَتِي .

• كلمة " التَّوْرَاة " مماله عند ورش قيل لأنها شبه ألف التانيث لوقوعها رابعة متطرفة تقديرا مع كون اللفظ الواقعة فيه يشبه المشتق المنقلبة عن الياء.

• الحروف فواتح السور : يمال كل من حا - را - ها - يا - إمالة صغرى في كل من
حم - الر - كهيعص - المر .

• وفي " طه " إمالة كبرى للماء .

• قرأ ورش كلمة " الكَفْرَيْنِ " بالتقليل لكثرة تكرارها بالقرآن .

أسباب منع الإمالة

إذا وقع السكون بعد الألف الممالة فإنه يمنع إمالة الألف و الحرف الذي قبلها في الوصل فقط سواء كان السكون سكون تنوين أو غيره .

فالتنوين يكون في الاسم المقصور المنكر مثل : مُسَمَّى - هُدَى - قُرَى ...

في حالة الوقف نطقه بالتفليل : مُسَمَّى - هُدَى - قُرَى ...

وفي حالة الوصل تسقط الإمالة فنقرأ : هُدًى مُتَّقِينَ - قُرْآنًا هَرَمَةً (مع إخفاء النون) .

و كذلك الأمثلة التالية: نَرَى اللَّهَ ⇐ نَرَلَّه

مُوسَى الْكِتَابِ ⇐ مُوسَلْكِتَابِ

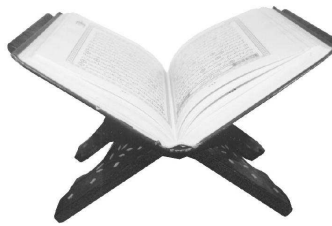
و الْقُرَى الَّتِي ⇐ و الْقُرَلَّتِي

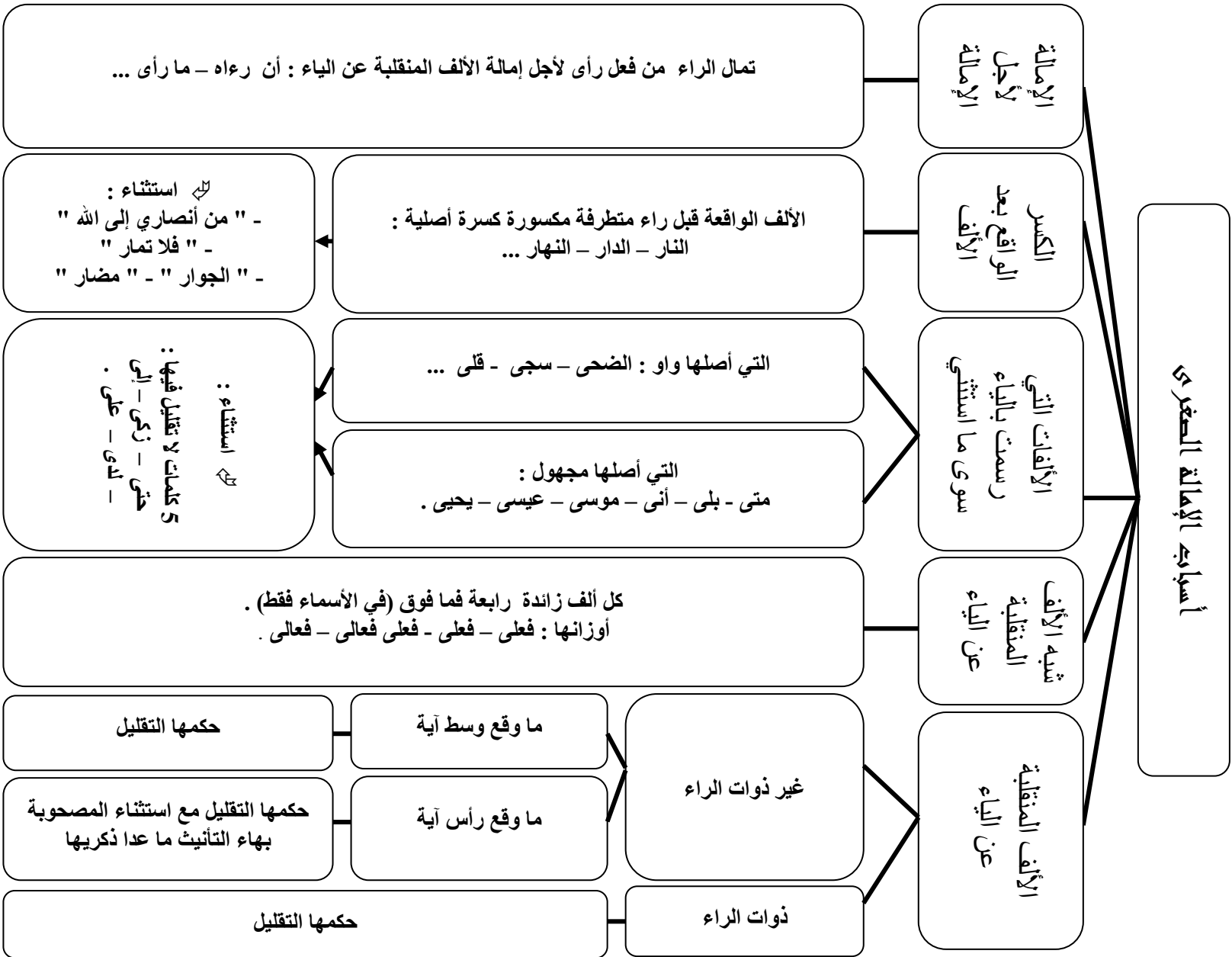
منعت الإمالة في حالة الوصل بسبب زوال الألف للالتقاء الساكنين .

🕒 تمارين للتثبيت :

- بين أسباب الإمالة الصغرى في الكلمات التالية :

يا أَسْفَى - اِحْتَدَى - فَرَّادَى - قِنْطَارٍ - الدُّنْيَا - عَيْسَى - الضُّعَى - الكَافِرِينَ - مَتَى - مَا رَعَى .





مخارج الحروف

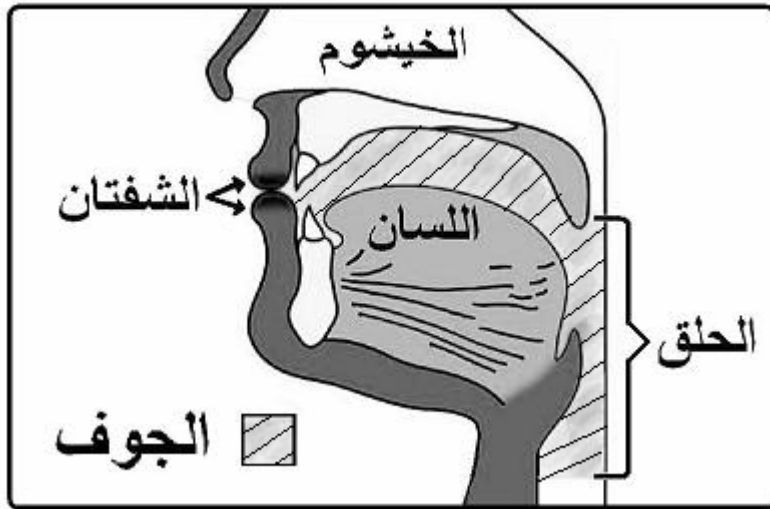
1 - تعريفه :

- المخرج : لغة هو محل الخروج و اصطلاحاً هو الموضع الذي ينشأ منها الحرف أو العيز المولد للحرف .
- الحرف : لغة هو طرف الشيء و اصطلاحاً هو صوت يعتمد على مخرج .

2 - المخارج :

- المشهور أن عدد المخارج هو سبعة عشر موزعة على خمسة مواضع :
 - الجوف - الحلق - اللسان - الشفتان - الخيشوم .
- ✦ قال ابن الجزري في المقدمة :

مَخَارِجُ الْحُرُوفِ سَبْعَةٌ عَشْرٌ عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنْ اخْتَبَرَ

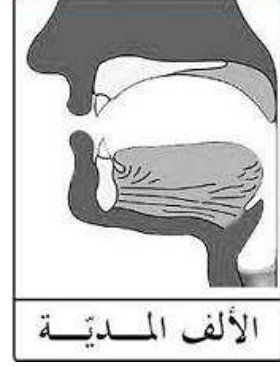
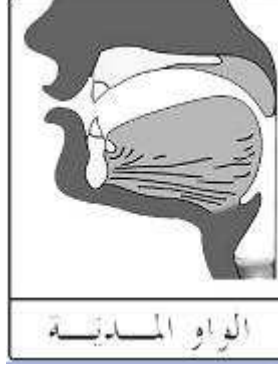
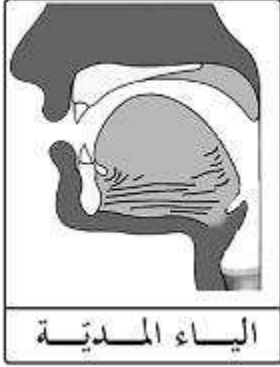


① الجوف :

- هو الخلاء الداخل في الفم و الحلق وهو مخرج مقدر لحروف المد الثلاثة (ا - و - ي).
- الواو الساكنة المضموم ما قبلها و الياء الساكنة المكسور ما قبلها و الألف الساكنة و لا يكون ما قبله إلا مفتوحاً.

✦ قال ابن الجزري :

قَالَفَةُ الْجَوْفِ وَ أَخْتَاهَا وَ هِيَ حُرُوفٌ مَدُّ لَهَا تَنْتَهِي



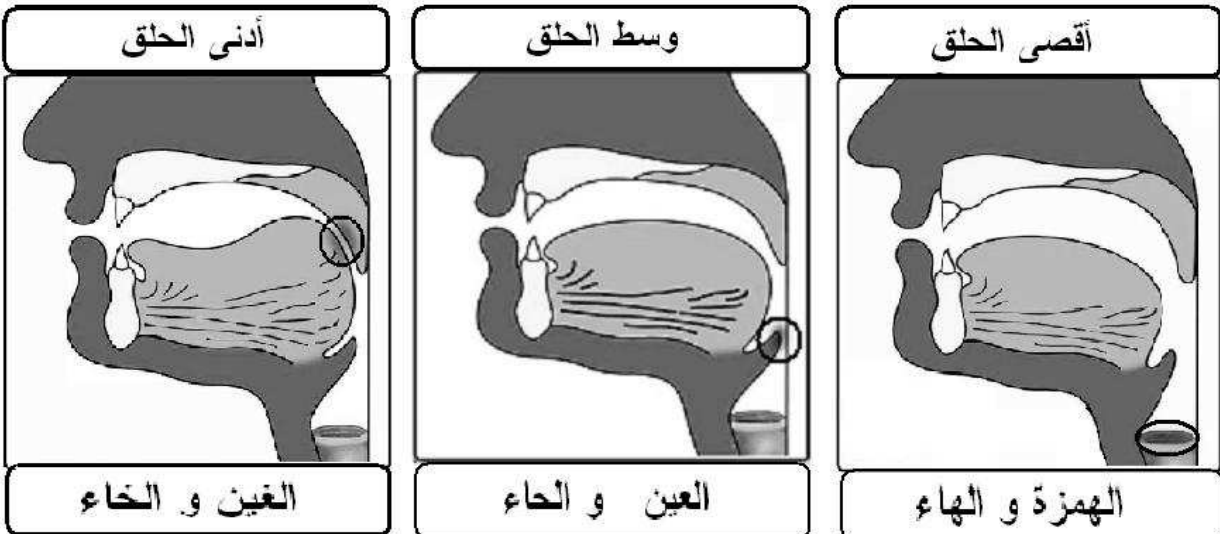
2 الحلق :

به ثلاثة مخارج لستة حروفه :

- أقصى الحلق (أي الأقرب إلى الصدر) ⇐ مخرج للحرفين الهمزة و الهاء .
- وسط الحلق (بين الأقصى و الأدنى) ⇐ مخرج للحرفين العين و الهاء .
- أدنى الحلق (الأقرب إلى الفم) ⇐ مخرج للحرفين الغين و الخاء .

✦ قال ابن الجزري :

ثُمَّ لِأَقْصَى الْحَلْقِ هَمْزٌ هَاءٌ ثُمَّ لَوْسَطِهِ فَعَيْنٌ خَاءٌ
أَدْنَاهُ تَمِينٌ خَاؤُهَا.....

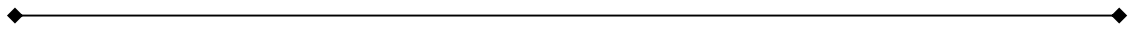
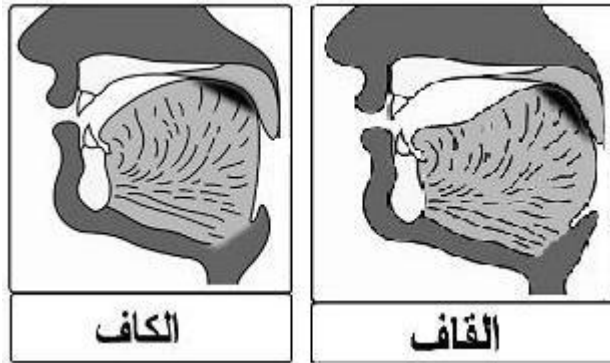


3 اللسان :

- و فيه عشرة مخارج لثمانية عشر حرفا .
- أقصى اللسان (الأقرب إلى الحلق) و ما يقابله من العنك الأعلى مخرج للقاف .
- أقصى اللسان و ما يقابله من العنك الأعلى أسفل مخرج القاف قليلا يخرج حرفه الكاف .

✦ قال ابن الجزري :

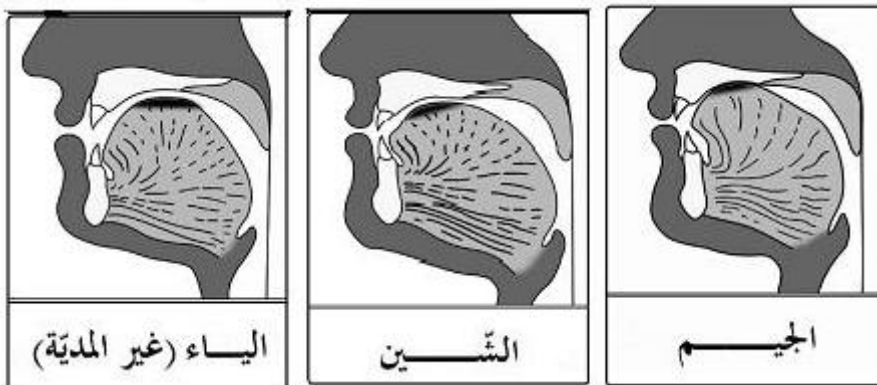
أقصى اللسان فوق ثم الكافُ
أسفلُ و القافُ



- وسط اللسان و ما يحاذيه من العنك الأعلى مخرج للحروف:
- الجيم - الشين - الياء غير المدية

✦ قال ابن الجزري :

..... و الوسط فحيه الشين يا



- من أول حافة اللسان (أي أقطاها) إلى ما يعاذي الضرس الضاحك (أي الأقرب إلى النابت) مع ما يلي ذلك من الأضراس العليا يخرج حرفه الضاد .
- تستعمل الحافة اليسرى أو اليمنى أو هما معا .

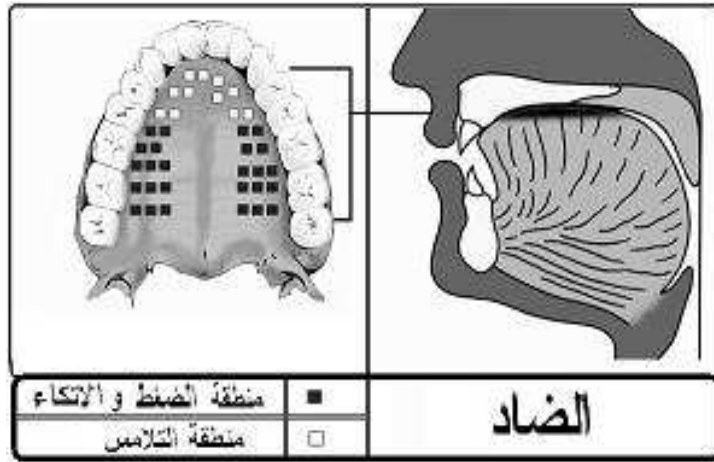
✦ قال ابن الجزري :

وَ الضَّادُ مِنْ حَافَّتِهِ إِذْ وَ لِيَا

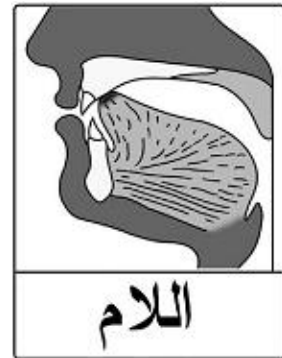
.....

لأضراسٍ من أيسرٍ أو يَمَنَاهَا

.....



- من أدنى حافتي اللسان بعد مخرج الضاد إلى منتهى طرفه اللسان مع ما يعاذي ذلك من لثة الضاحكين و النابيين و الرباعيتين و الثنيتين يخرج حرفه اللام .



✦ قال ابن الجزري :

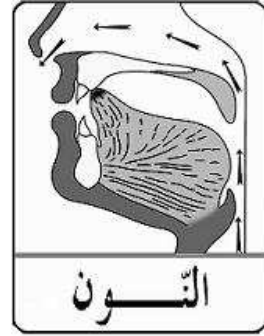
وَ اللَّامُ أَذْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا

.....

- من طرفه اللسان و ما يحاذيه من لثة الثنيتين العلين تحت
مخرج الالم قليلا يخرج حرفه النون

✦ قال ابن الجزري :

وَالنُّونُ مِنْ طَرَفِهِ تَحْتَهُ اجْعَلُوا

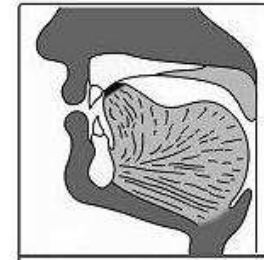


.....

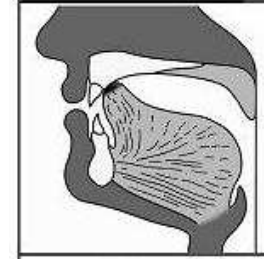
- من طرفه اللسان مع ظهره وما يحاذيه من لثة الثنيتين
العلين مخرج لحرفه الراء و هو يقارب مخرج النون .

✦ قال ابن الجزري :

وَالرَّاءُ يُدَانِيهِ لظَهْرِهِ أُذْخَلُوا



الراء المفخمة

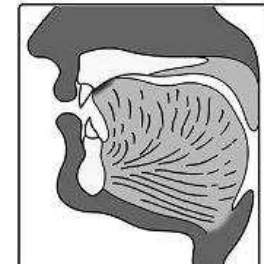


الراء المرققة

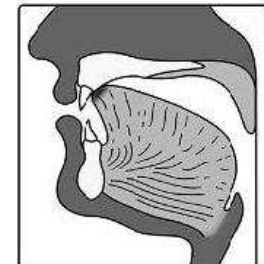
- رأس اللسان أي طرفه و أصول الثنيتين العلين مصعدا
إلى جهة الحنك الأعلى مخرج للحروف : الطاء - التاء - الدال

✦ قال ابن الجزري :

وَالطَّاءُ وَالدَّالُ وَتَا مِنْهُ وَمِنْ
عُلْيَا الثَّنَائِيَا.....

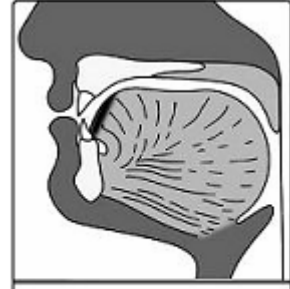


الطاء



الدال والتاء

- من بين طرفه اللسان و الثنيتين السفليين مخرج للحروفه :
السين - الصاد - الزاي .

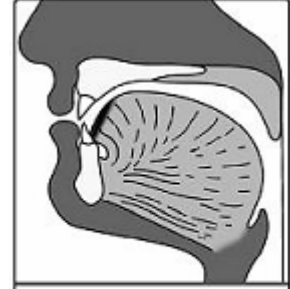


الصاد

✦ قال ابن الجزري :

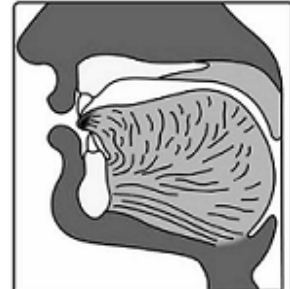
..... وَ الصَّهِيرُ مُسْتَكِنٌ

..... مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَائِيَا السُّفْلَى



السين والزاي

من بين رأس اللسان و أطرافه الثنايا العليا مخرج للحروفه
الطاء - الذال - الثاء



الطاء

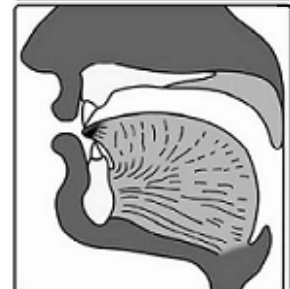
✦ قال ابن الجزري :

..... وَ الطَّاءُ وَ الذَّالُّ وَ ثَا لِلْعُلْيَا

.....

.....

..... مِنْ طَرَفَيْهِمَا



الذال والطاء

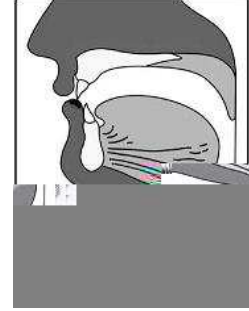
4 الشفتان :

فيه مخرجان لأربعة حروف :

- باطن الشفة السفلى و أطرافه الثنيتين العلين مخرج لحرف
الفاء .

✦ قال ابن الجزري :

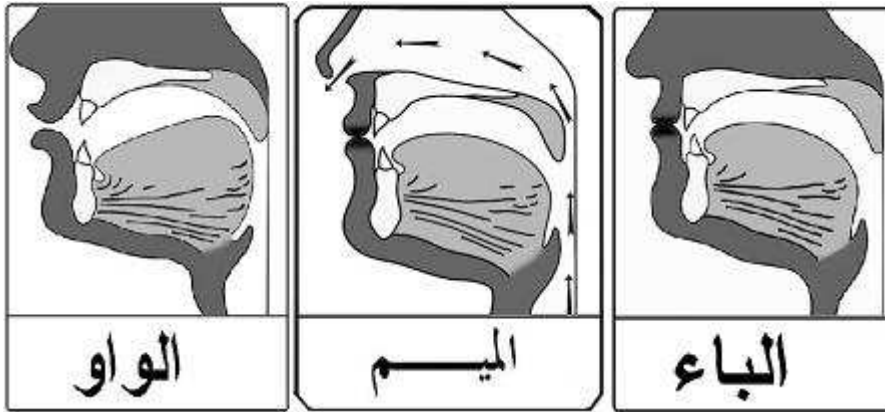
..... وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَةِ فَالْفَا مَعَ أَطْرَافِ الثَّنَائِيَا الْمَشْرِفَةِ



- من بين الشفتين مع انطباق خفيف مع الميم و انطباق أقوى مع الباء و انفراج
مع الواو .

✦ قال ابن الجزري :

لِلشَّفَتَيْنِ الْوَاوُ بَاءٌ مِيمٌ



5 الخيشوم

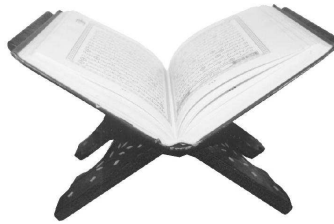
- هو غار الأنف المنجذب إلى داخل الفم فهو مخرج للغة (أي صوتها لا حروفها).

✦ قال ابن الجزري :

..... وَخُتَّةٌ مَخْرَجُهَا الْخَيْشُومُ.

﴿ أشار ابن الجزري لمخارج الحروف بقوله :

مَخَارِجُ الحُرُوفِ سَبْعَةٌ عَشْرُ	عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنِ اخْتَبَرَ
فَأَلِفُ الجَوْفِ وَأَخْتَاهَا وَهِيَ	حُرُوفٌ مَدٌّ لِهَوَاءِ تَنْتَهِي
ثُمَّ لِأَقْصَى الحَلْقِ هَمَزٌ هَاءٌ	ثُمَّ لَوْسَطِهِ فَعَيْنٌ حَاءٌ
أَدْنَاهُ عَيْنٌ خَاوُهَا وَالقَافُ	أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقُ ثُمَّ الكَافُ
أَسْفَلُ وَ الوَسْطُ فَجِيمُ الشَّيْنِ يَاءُ	وَ الضَّادُ مِنْ حَاقَّتِهِ إِذْ وَلِيَا
لِأَضْرَاسٍ مِنْ أَيْسَرَ أَوْ يَمَنَاهَا	وَ اللَّامُ أَدْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا
وَ النُّونُ مِنْ طَرَفِهِ تَحْتَ اجْعَلُوا	وَ الرَّاءُ يُدَانِيهِ لِظَهْرِ أَذْخَلُوا
وَ الطَّاءُ وَ الدَّالُ وَ تَا مِنْهُ وَ مِنْ	عُلْيَا النَّيَايَا وَ الصَّوِيرُ مُسْتَكِينُ
مِنْهُ وَ مِنْ فَوْقِ النَّيَايَا السُّفْلَى	وَ الظَّاءُ وَ الدَّالُ وَ تَا لِلْعُلْيَا
مِنْ طَرَفَيْهِمَا وَ مِنْ بَطْنِ الشَّقَةِ	فَالْقَا مَعَ أَطْرَافِ النَّيَايَا المُسْتَرْقَةِ
لِلشَّقَتَيْنِ الوَاوُ بَاءٌ مِيمٌ	وَ غَنَّةٌ مَخْرَجُهَا الخَيْشُومُ



صفات الحروف

1 - تمهيد :

- المراد بالصفة : كيفية عارضة للحرف عند النطق به من سليم الطبع .
- الفوائد : - تمييز الحروف المشتركة في المخرج .
- تحسين التلفظ بالحروف مختلفة المخرج .
- معرفة القوي من الضعيف ليعرفه ما يجوز إدغامه و ما لا يجوز .

2 - أقسام الصفات :

- عدد الصفات : صفات الحروف سبعة عشر منقسمة إلى قسمين: صفات متضادة و صفات لا ضد لها .

① الصفات التي لها ضد

الجهر	الهمس
<p>لغة : الظهور - الإعلان .</p> <p>اصطلاحاً: قوة التصويت بالحرف لانحباس جريان النفس عند النطق بالحرف</p> <p>حروفه : ما يخالف حروف الهمس .</p>	<p>لغة : الخفاء .</p> <p>اصطلاحاً : ضعف التصويت بالحرف لجريان النفس معه .</p> <p>حروفه : عشرة جمعها ابن الجزري في قوله : (فَحَثُّهُ شَخْصٌ سَكَّتْ) .</p>

الرخاوة	الشدّة
<p>لغة : اللين .</p> <p>اصطلاحاً : جريان الصوت عند النطق بالحرف لضعف الاعتماد على مخرجه .</p> <p>حروفه : ما يخالف حروف الشدّة و حروف (لِينُ عُمَرُ) .</p>	<p>لغة : القوة .</p> <p>اصطلاحاً : انحباس الصوت عند النطق بالحرف لقوة الاعتماد عليه في مخرجه .</p> <p>حروفه : ثمانية مجموعة في قول ابن الجزري (أجدُ قَطِ بَكَّتْ) .</p>
<p>التوسط أو البيئية : صفة بين الشدّة و الرخاوة</p>	
<p>لغة : الاعتدال .</p> <p>اصطلاحاً : اعتدال الصوت عند النطق بالحرف .</p> <p>حروفه : مجموعة في قول ابن الجزري (لِينُ عُمَرُ) .</p>	

الاستفحال	الاستعلاء
<p>لغة : الانخفاض .</p> <p>اصطلاحا : انخفاض اللسان عند النطق بالحرف فيخفض معه الصوت فيترتب عليه الترقيق .</p> <p>حروفه : ما يخالف حروف الاستعلاء .</p> <p>ملاحظة : اللام و الراء لهما أحكام خاصة من حيث الترقيق و التفخيم .</p>	<p>لغة : الارتفاع و العلو .</p> <p>اصطلاحا : ارتفاع اللسان إلى الحنك الأعلى فيرتفع الصوت معه فيترتب عليه التفخيم .</p> <p>حروفه : مجموعة في قول ابن الجزري (خُصَّ ضَعَطُ قِظ) .</p>

الانفتاح	الإطباق
<p>لغة : الافتراق .</p> <p>اصطلاحا : انفتاح ما بين اللسان و الحنك عند النطق بالحرف فلا يحصر الصوت .</p> <p>حروفه : هي المتبقية .</p>	<p>لغة : الالتصاق .</p> <p>اصطلاحا : انطباق جملة من اللسان على الحنك الأعلى عند النطق بالحرف فينحصر الصوت بينهما . و المراد بالانطباق أن يقرب اللسان من الحنك الأعلى عند النطق بالحروف المطبقة ما لا يقرب عند النطق بغيرها . و الإطباق أبلغ من الاستعلاء .</p> <p>حروفه : ص - ط - ظ - ض .</p>

الإصمات	الإذلاق
<p>لغة : المنع</p> <p>اصطلاحا : ثقل الحرف و عدم سرعة النطق به لخروجه بعيدا عن ذلق اللسان و الشفة . (الواو مصممة لأنها تخرج بانفراج الشفتين)</p> <p>حروفه : ما عدا حروف الإذلاق .</p>	<p>لغة : الفصاحة و الخفة في الكلام .</p> <p>اصطلاحا : خفة الحرف و سرعة النطق به لخروجه من ذلق (طرف) اللسان أو ذلق الشفة .</p> <p>حروفه : مجموعة في قول ابن الجزري (فِرَّ مِنْ لُبِّ) .</p>

② الصفات التي لا ضد لها

1- الصفير :

لغة: هو صوت يشبه صوت الطائر و اصطلاحا: صوت زائد يصاحب الحروف: ص- ز- س

2- القلقة :

لغة : هي الاضطراب و اصطلاحا : نبرة قوية تصاحب حروف القلقة الساكنة المجموعة في قول ابن الجزي "قُطِبُ جَدَّ" .

3- اللين:

لغة : السهولة و اصطلاحا : اخراج الحرف من مخرجه بسهولة و عدم كلفة على اللسان .
و اللين تتصف به حروف المد الثلاثة المجموعة في كلمة "نوحيا" و كذلك الواو و الياء الساكنين المفتوح ما قبلهما .

4- الانحراف :

لغة: الميل و العدول و اصطلاحا: ميل اللسان عند النطق بالحرفين الالم و الراء ، فاللام فيه انحراف إلى طرف اللسان و الراء فيه انحراف إلى ظهر اللسان نحو مخرج الالم .

5- التكرير أو التكرار :

لغة : الإعادة و اصطلاحا : هو ارتعاد رأس اللسان عند النطق بالحرف . و حرف التكرير هو الراء . و هذه الصفة تذكر لتجنبها و ذلك بإدخال ظهر اللسان جهة العنك الأعلى .

6- التفشي :

لغة : الانتشار و اصطلاحا : انتشار خروج الريح بين اللسان و العنك الأعلى عند النطق بالحرف و حرف التفشي هو الشين .

7- الاستطالة :

لغة : الامتداد و اصطلاحا : امتداد الصوت من أول إحدى حافتي اللسان إلى آخرها و الاستطالة خاصة بحرف الضاد .

للإملاء ملاحظة :

تنقسم الصفات من حيث قوتها و ضعفها إلى ثلاثة أقسام:

- * الصفات القوية و هي : الجهر و الشدة و الاستعلاء و الإطباق و الصغير و الثقلة و الانحراف و التكرير و التفشي و الاستطالة .
- * الصفات الضعيفة و هي : الممس و الرخاوة و الاستفال و الانفتاح و اللين .
- * الصفات المتوسطة : الإصمات و الإذلاق و البينية .

كما أشار ابن الجزري لصفات الحروف بقوله :

صِفَاتُهَا جَهْرٌ وَرَخْوٌ مُسْتَفِلٌ	مُنْفَتِحٌ مُصَمَّمَةٌ وَ الضَّدُّ فُلٌ
مَهْمُوسُهَا (فَحْنُهُ شَخْصٌ سَكْتٌ)	شَدِيدُهَا لَفْظٌ (أَجْدُ قَطِ بَكْتٌ)
وَبَيْنَ رَخْوٍ وَ الشَّدِيدِ (لِيْنٌ عُمَرٌ)	وَ سَبْعُ عُلُوٍ (حُصٌّ ضَعْفٌ قِظٌ) حَصْرٌ
وَ صَادٌ ضَادٌ طَاءٌ ظَاءٌ مُطَبِّقَةٌ	وَ (فِرٌّ مِنْ لُبٍّ) الحُرُوفُ المُدَلِّقَةُ
صَفِيرُهَا صَادٌ وَ زَائِيٌّ سِيْنٌ	قَلْقَلَةٌ (فُطْبُ جَدٌّ) وَ اللَّيْنُ
وَ أَوْ وَيَاءٌ سُكَّانٌ وَ انْفَاقٌ حَا	قَبْلَهُمَا وَ الأَنْجِرَافُ صُحَّحَا
فِي اللَّامِ وَ الرَّاءِ بِتَكْرِيرٍ جُعِلَ	وَ لِلتَّفَشِيِّ الشَّيْنُ ضَادًا اسْتِطْلُ

أنواع الإدغام

تمهيد

ينقسم الإدغام إلى ثلاثة أنواع : إدغام المثليين - إدغام المتجانسين - إدغام المتقاربين (الحرف الأول ساكن و الثاني متحرك) .

1- إدغام المثليين:

- هو اتحاد الحرفين في المخرج و الصفة و الرسم كالكاف في الكاف ...
سواء في كلمة أو في كلمتين .

كأمثلة : " يُدْرِكُكُمْ " ⇐ " يُدْرِكُكُمْ " ⇐ " يُدْرِكُكُمْ " ⇐
" قَدْ دَخَلُوا " ⇐ " قَدْ دَخَلُوا " ⇐ " قَدْ دَخَلُوا " ⇐
" فَمَا رَبِحْتُمْ تِجَارَتَهُمْ " ⇐ " فَمَا رَبِحْتُمْ تِجَارَتَهُمْ " ⇐ " فَمَا رَبِحْتُمْ تِجَارَتَهُمْ " ⇐

2- إدغام المتجانسين:

- تدغم بعض الحروف التي لها نفس المخرج و المختلفة في بعض الصفات
في بعضها .

كأمثلة :

- يدغم حرف التاء في الدال إدغاما كاملا :
" فَلَمَّا أَتَقَلَّتْ دَعْوَاهَا " ⇐ " فَلَمَّا أَتَقَلَّتْ دَعْوَاهَا " - " أَلَيْبَيْتَ دَعْوَتُكُمْ " ⇐ " أَلَيْبَيْتَ دَعْوَتُكُمْ " ⇐ " أَلَيْبَيْتَ دَعْوَتُكُمْ " ⇐
- يدغم حرف الدال في التاء إدغاما كاملا :
" مَا عَبَدْتُمْ " ⇐ " مَا عَبَدْتُمْ " - " قَدْ تَبَيَّنَ " ⇐ " قَدْ تَبَيَّنَ " ⇐ " قَدْ تَبَيَّنَ " ⇐
- يدغم حرف التاء في الطاء إدغاما كاملا :
" فَنَامَنْتَ طَائِفَةً " ⇐ " فَنَامَنْتَ طَائِفَةً " - " وَ كَفَرْتُمْ طَائِفَةً " ⇐ " وَ كَفَرْتُمْ طَائِفَةً " ⇐ " وَ كَفَرْتُمْ طَائِفَةً " ⇐
- يدغم حرف الطاء في التاء إدغاما ناقصا حيث تحتفظ الطاء بصفتي الإطباق و الاستعلاء
" أَحَطُّتْ " - " بَسَطْتُمْ " - " مَا فَرَّطْتُمْ " ...

3- إِدْتِمَامُ الْمُتَقَارِبِينَ:

- تَدْتِمُّ بَعْضَ الْحُرُوفِ الْمُتَقَارِبَةِ فِي الْمَخْرَجِ فِي بَعْضِهَا :

☞ أمثلة:

- يَدْتِمُّ حَرْفُ الْقَافِ فِي الْقَافِ إِدْتِمَامًا كَامِلًا :

" أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ " ☞ " أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ "

- يَدْتِمُّ حَرْفُ التَّاءِ فِي الطَّاءِ :

" كَانَتْ ظَالِمَةً " ☞ " كَانَتْ ظَالِمَةً " - " حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا " ☞ " حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا "

- يَدْتِمُّ حَرْفُ الدَّالِ فِي الضَّادِ وَفِي الطَّاءِ :

" فَهَذَا ظَلٌّ " ☞ " فَهَذَا ظَلٌّ " - " فَهَذَا ظَلٌّ " ☞ " فَهَذَا ظَلٌّ "

- يَدْتِمُّ حَرْفُ الذَّالِ فِي تَاءِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِ مِنْ فِعْلِ أَخَذَ :

" اتَّخَذْتُمْ " ☞ " اتَّخَذْتُمْ " - " اتَّخَذْتُمْ " ☞ " اتَّخَذْتُمْ "

- يَدْتِمُّ حَرْفُ اللَّامِ فِي الرَّاءِ:

" بَلْ رَانَ " ☞ " بَرَّانَ " - " وَقُلْ رَبِّ " ☞ " وَقُرْبِ "

- تَدْتِمُّ النُّونُ السَّاكِنَةُ فِي (يَرْمَلُو) .

☞ استثناء :

- لَا يَدْتِمُّ حَرْفُ الْبَاءِ فِي الْقَاءِ وَلَا فِي الْمِيمِ .

" اذْهَبْ فَمَنْ " - " يَغْلِبْ فَسَوْفَ " - " وَ يُعَذِّبْ مَنْ يَشَاءُ " - " اِرْكَبْ مَعَنَا "

- لَا يَدْتِمُّ الذَّالُ فِي التَّاءِ (إِلَّا " أَخَذَ ") : " إِذْ تُصْعِدُونَ " - " مُذَبِّبٌ " - " إِذْ تَبَرَّأَ "

- لَا يَدْتِمُّ التَّاءُ فِي التَّاءِ وَلَا الْعَكْسُ : " كَيْتَبْتُمْ " - " كَذَّبْتُمْ ثُمَّ دُ ... "

- لَا يَدْتِمُّ التَّاءُ فِي الذَّالِ : " يَلْمِئْتُمْ ذَلِكَ " ...

- لَا يَدْتِمُّ الدَّالُ فِي التَّاءِ وَلَا فِي الذَّالِ : " وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ " - " كَهَيْعِصِ ذُكْرِ " .

المراجع

- ◀ المختصر المفيد في قواعد التجويد (محمد شاعري) .
- ◀ النجوم الطوالح (إبراهيم المارغني) .
- ◀ الكافي في التجويد (د . عبد العلي المسنول) .
- ◀ الوافي في شرح الشاطبية (عبد الفتاح القاضي) .
- ◀ الإستبرق (محمد زبمان بن حسين مصري) .
- ◀ دروس الدكتور أيمن سويد (قناة اقرأ) .
- ◀ الملخص المفيد في علم التجويد (محمد أحمد معبد) .
- ◀ دروس الأستاذ العياشي الماحي (جمعية الرسالة للتربية و التخميم) .

الفهرس

- 1..... مقدمة عن علم التجويد.
- 2..... اللحن : تعريفه أنواعه و أحكامه.
- 3..... أحكام النون الساكنة
- 9..... أحكام الميم الساكنة
- 12..... أحكام اللام التخليط و الترفيق.
- 15..... أحكام الراء : الترفيق و التفتيح
- 18..... أحكام المد
- 24..... أحكام الفتحة
- 25..... أحكام هاء الضمير
- 26..... أحكام الممز
- 33..... أحكام لام "ال" و لام الفعل
- 34..... أحكام الاستعاذة و البسمة
- 36..... الوقف أنواعه و أحكامه.
- 38..... أحكام الفتح و الإمالة و بين اللفظين
- 44..... مخارج الحروف
- 52..... صفات الحروف
- 56..... أنواع الإدغام
- 58..... المراجع

اللهم تقبل هذا العمل و ارزقنا الإخلاص
و اجعله في ميزان حسناتنا و ميزان
حسنات كل من كان سببا في تعلمنا.
" لا تنسونا من صالح دعائكم "